تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

الموجز الشافي في النصوص الحجاجية والموضوعات البلاغية مقرر عرب 202

موقع المناهج ⇦ المناهج البحرينية ⇦ الصف الثاني الثانوي ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-02-19 12:59:09

المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي

صفحة المناهج البحرينية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	المذكرة الشاملة عرب 202
2	مذكرة عرب 302 الشاملة
3	نموذج الإجابة لأسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني
4	مراجعة مقرر عرب 214
5	ملخص درس الاستعارة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة أحمد العمران للبنين

الموجز الشافي
في النصوص الحجاجية
والموضوعات البلاغية

عرب 202

نسخة محدَّثة للعام الدراسي 2024/2023م

قسم اللغة العربية

المراجعة والتعديل الأستاذ محمد النصار + محمد ناصر عاشور

موضوعات مقرر اللغة العربية (عرب 202)
للعام الدراسي 2023/2022م

رقم	النصوص	الصفحة		البلاغة	الصفحة
1	• أهمية المشورة - الأبشيهي	29-24		• التشبيه:أنواعه ،أدواته، ووظائفه • الحقيقة والمجاز	144 :137 149: 145
2	• الوطنية - محمد عبده	50-38		• الاستعارة : أركانها، أنواعها وظائفها	157 :153
3	• رسالة الأمين إلى المأمون – الطبري	67 :60		• الكناية	171 :166
4	• في الكلام على أهل باريس	119-106		• الجناس – السجع • الطباق والمقابلة	177 :173 189 :182

مؤشرات الأنماط الكتابيّة

مؤشرات النمط السرديّ:	مؤشرات النمط الوصفيّ :	مؤشرات النمط الحجاجيّ :
- الأفعال الماضية - الأفعال الناقصة - البنية السرديّة - الحوار - الزمان و المكان - الجمل الخبريّة - أدوات الربط	- الجمل الاسميّة - الأفعال المضارعة - النعوت المباشرة وغير المباشرة - الصور الخياليّة - الأساليب الإنشائيّة	- البنية الحجاجية - كثرة الحجج و البراهين - الروابط الحجاجيّة - أدوات التوكيد - الجمل الخبريّة - التضاد و الترادف والتكرار - التنويع بين الجمل الاسميّة و الفعليّة - المؤشرات التي تحُيل إلى المرسل (أنا ، نحن ...) - المؤشرات التي تحُيل إلى المرسل إليه (أنت ، أنتم)..... - صيغ الشرط والاستفهام والتعجب... - روابط السبب و النتيجة و التعارض و الاستدراك و الإلحاق و الاستنتاج.

"أهميّــة المشــورة" الأبشيهي

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** حجاجيّ يغتني بالسرد. * **الجنس الأدبيّ:** خـبر.

عتبات النص:

١ـ الآية الكريمة **"وشاورهم في الأمر"** دعوة صريحة من الله ـ تعالى ـ لنبيّه ـ صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم ـ أن يأخذ بمبدأ الشّورى في الأمور كلها؛ لتكون سنّة مُتَّبَعَة في أمّته من بعده.

٢ـ لإخوان الصدق دور مهم في حياة الإنسان؛ لأنهم ينصحون بصدق وعدم مواربة أو مداهنة، ويدلّون على مواطن السداد أو النقص وفي هذا الخير لنا.

٣ـ يعبّر العنوان عن مضمون النص تعبيرًا صادقًا؛ فالنص كله يدور حول المشورة ودورها في حياتنا.

موضوع النص

ـ **موضوع النص**: يؤكد الأبشيهي على فضل المشورة معتمدا حججًا مختلفة ساردًا قصة الأسلمي مع المهلب دليلا على ذلك؛ لحثّ المسلمين على الالتزام بمبدأ الشورى لأنه خير كله.

بنية النص

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة : من أول النص إلى قوله:"وهذا قول سفيان" **وعنوانه**: أسباب الشورى.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله: "وقال ابن عُيينة" إلى: "غير مردود" **وعنوانه**: دلائل وجوب الشورى.

المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص. **وعنوانه**: التزام الأسلميّ بالمشورة.

❖ شرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: أسباب الشورى

❖ قضايا الحجاج

١ـ عرض الأبشيهي ثلاثة آراء في تأويل آية "وشاورهم في الأمر"، و كان حياديًا في عرضه ؛ لأنه لم يرجح أيًا منها على الآخر.

٢ـ التدرُّج واضح في عرض الأفكار المتعلقة بالمشورة حيث بدأت **أولا** بقصر المشورة على الحرب، **ثانيا** بيَّن فضلها عمومًا، **ثالثا** أكّد على وجوب الاقتداء بالنبي – صلّى الله عليه وسلّم- فيها.

٣ـ **الأطروحة المدعومة هي:** الأخذ بالمشورة في كل الأحوال، **والطرف الذي يتبنّاها هو**: الكاتب.

❖ لغة المقطع وأساليبه

١ـ تكررت مادة (ش و ر) أكثر مرة في قوله: (شاورهم – المشاورة – مشورتهم) **ودلالة ذلك**: بيان أنها الكلمة المفتاح، وأنها الكلمة المحورية التي يدور حولها النص.

٢ـ المعجم الذي استقطبته هذه الكلمات هو: **معجم التشاور** ، **ووظيفته**: التأكيد على ضرورة الأخذ بمبدأ المشورة.

٣ـ تكررت كلمة (أَمَرَهُ) ثلاث مرات **وظيفه ذلك**: التأكيد على أن العمل بالمشورة حتم لازم يجب على النبي – صلّى الله عليه وسلّم- والمسلمين من بعده.

٤ـ لتكرار لام التعليل في قوله: (ليستقر – لما علم – ليستن) **وظيفة** هي: بيان سبب الأخذ بالمشورة، وفيها ربط النتيجة بالسبب.

❖ فاعليّة الخطاب الحجاجيّ

١ـ **المتلقّي للأمر** هو النبي– صلّى الله عليه وسلّم- والمسلمون من بعده، **وهم ينتمون** إلى الثقافة الدينيّة الأصيلة.

٢ـ **أهل التأويل هم** علماء التفسير كالحسن والضحّاك وسفيان، وهم مرتبطون بالثقافة الدينيّة؛ لأن عملهم التفسير.

٣ـ بين أهل التأويل اختلاف، **سببه** أن كل واحد من هؤلاء يؤول حسب اجتهاده وفهمه وفي هذا الاختلاف رحمة المسلمين.

٤ـ جرى تقديم الأطروحة المدعومة على أنها سُنَّة متبعة ينتهجها المسلمون تأسّيًا برسولهم – صلّى الله عليه وسلّم-.

٥ـ نجد في النص إشارة إلى الأطروحة المضادة في قوله: **(وإن كان في غنية عن مشورتهم)**.

❖ المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: دلائل وجوب الشورى.

❖ لغة المقطع وأساليبه:

١ـ **الكلمة المفتاح** في المقطع هي:(**ش و ر**)، **وحقلها المعجمي** [شاور- مشاورة – يشاور – استشار- المشورة – شاورت – أشار – المشير] **ووظيفته**: التأكيد على أهمية المشورة والأخذ بها .

٢ـ ارتبطت كلمة (**مشورة**) بحقل **معجمي إيجابي** مفرداته: [لا ندم من استشار – استُنبط الصواب من المشورة – المشورة موكل بها التوفيق والصواب – فأما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة]

٣ـ وارتبطت كلمة (رأي) بحقل **معجمي سلبي** مفرداته: [مَنْ أُعجب برأيه ضلّ – وأما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور – وأما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور]

٤ـ تفوُّق حقل(**المشورة**) على حقل (**الرأي**) كميًّا، مما يعني ترجيح كفة المشورة وتنوع الفوائد والخيرات من ورائها.

٥ـ **السبب في تكرار كلمة(رجل)** في المقطع التأكيد على أن المشورة مرتبطة بالرجولة الكاملة التامة.

٦ـ **مفردات حقل "دَيْن الأسلمي"**: [ركبني دَيْن – أثقل كاهلي – طالبني به مستحقوه – اشتدت حاجتي – ضاقت عليّ الأرض – لم أهتد إلى ما أصنع] **ووظيفته**: بيان عظم مصيبة الدَّيْن، وشدة همّه وتأثيره على صاحبه.

٧ـ طبيعة المحنة التي يعيشها الأسلمي هي محنة الدَّيْن وهمّه، **وأثرها على نفسيته**: ضاقت عليه نفسه بسببه ولم يعرف ما الحل؟ وسعى إلى تجاوزها بمشورة إخوان الصدق من ذوي المودة والرأي الذين اقترحوا عليه حلا لها.

٨ـ **العوامل التي تعوق الأسلمي عن الأخذ بمشورة الصديق هي**:[المشقة وبُعد الشُّقة "المسافة" وتيه المهلب "غروره وكبره"] ولكنها عوامل لا تعوق عن المحاولة؛ لأن المحنة أشد وربما يكون الأمر أيسر مما تصور ويبلغ حاجته ويسدُّ دَيْنه.

٩ـ استقرّ رأي الأسلمي على أفضلية المشورة فبعد أن استشار صديقَيْن قبل المشورة.

١٠ـ **وظيفة المشهد المتعلّق بمقابلة الأسلمي للمهلب** يوضح أهمية الأخذ بالمشورة، وأن حسن الظن بالناس خير من سوء الظن بهم، وأن حسن الخطاب يغيّر ما في القلوب ويحقق للإنسان ما يرجو.

١١ـ **من المقاطع الوصفية في المقطع:**

أ- **وصف أثر الدَّيْن على الأسلمي** بقوله: (ركبني دَيْن أثقل كاهلي – اشتدت حاجتي – ضاقت عليّ الأرض)

ب- **وصف عوائق الأخذ بالمشورة** بقوله: (تمنعني المشقة - بُعْد الشُّقة - تيه المهلب)

ج- **وصف الرحلة إلى المهلب بقوله**: (ركبت ناقتي- صحبت رفقة – قطعت الدهناء – ضربت أكباد الإبل)

وظيفة هذا الوصف: بيان خطورة الدَّيْن وثقل همّه وصعوبة رحلته في سبيل تفريج همّه وقضاء دَيْنه.

ومن المقاطع الحوارية (حوار ثنائي):

أ- **حواره مع من استشاره من الأصدقاء. ووظيفته**: بيان أهمية المشورة في الاهتداء إلى الصواب.

ب- **حواره مع المهلب. ووظيفته**: التأثير في نفس الأمير حتى يرقّ لحاله ويساعده على قضاء دَيْنه.

❖ فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

١ـ من الحجج الداعمة في المقطع:

أ- **حجة الشاهد القولي**: في قوله - صلى الله عليه وسلم - "ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا افتقر من اقتصد"وفي قوله:"من أعجب برأيه ضلّ، ومن استغنى بعقله زلّ"، وفي قول الحكيم:"المشورة موكل بها التوفيق"

ب- **حجة الواقع**: في قوله:"كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم – إذا أراد أمرًا شاور فيه الرجال"

ج- **الحجة القائمة على القصة**: في قصة الأسلمي مع المهلب، وهي قصة واقعية.

٢ـ أهمية كون الحجة الأولى متعلقة بالرسول الكريم بيان قوتها وصراحة إشارتها على ضرورة الأخذ بالشورى .

٣ـ **دور الشرط (إذا)** في قوله:" كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم – **إذا** أراد أمرًا شاور فيه الرجال" يفيد **التحقيق** فهو - صلى الله عليه وسلم – كان يشاورهم لا محالة.

٤- ترتبط الحجة السابقة بأعلى مستويات المنطق؛ لأن الرسول الكريم كان أكمل الناس عقلا وكان مؤيدًا بالوحي ورغم ذلك كان يشاور أصحابه ليدرِّبهم على أن تصير المشورة قاعدة في حياتهم.

٥- (أ)- **الإسناد إلى المجهول** في قوله:(كان يُقال) يجعل الحجة ضعيفة أمام قوة الحجج السابقة؛ لأن المجهول لا يوثق برأيه، **والإسناد إلى النكرة** في قوله:(قال حكيم) أيضا يجعل الحجة ضعيفة؛ لأن المنكر غير معروف فلا اقتناع برأيه.
(ب)- أمَّا القول المنسوب إلى الحسن يعوض ما بدا على الصيغتين السابقتين من الضعف؛ لأن صاحبها هو الحسن البصري إمام أهل زمانه.

٦- الحجة القائمة على القصة حجة قوية؛ لأنها واقعية موثَّقة بالزمان والمكان والشخصيات والأحداث.

٧- لم يكن للأطروحة المضادة حضور في هذا المقطع ؛ بسبب قوة الأطروحة المدعومة ، وسيطرتها على سيرورة الحجاج.

٨- **الآثار الإيجابية لقبول المشورة**: الاهتداء إلى الصواب، وعدم الندم، والتوفيق في الأمر، وتحقيق الأهداف.

٩- الفوائد التي نستخلصها من قصة الأسلمي:
١- ضرورة مشاورة المخلصين وأهل الرأي والأخذ برأيهم. ٢- عدم اليأس من رحمة الله.
٣- إحسان الظن بالناس وعدم افتراض السوء فيهم. ٤- اللباقة وحسن التحدّث مع الآخرين.
٥- الاعتراف بالفضل لأهله. ٦- مجازاة الإحسان بالإحسان.

❖ المقطع الثالث: النتيجة: التزام الأسلمي بالمشورة.

١- السرد في المقطع **خطيّ** تسلسلت فيه الأحداث وفق تسلسلها في الواقع، ومن **مؤشراته**: الأفعال الماضية [عدت - قضيت- جازيت - عاهدت] **وأهميته** للنتيجة: يوضح لنا كيف تبدّلت حال الأسلمي، وماذا فعل بعد عودته.

٢- من الروابط اللفظية التي استعملها الكاتب في سرد الأحداث حروف العطف:
* **(ثم)** الذي يفيد الترتيب التراخي الزمني بين زمن سفره إلى العراق وعودته إلى المدينة في قوله:"ثم عدت إلى المدينة".
* **(الفاء)** التي تفيد الترتيب مع السرعة أي سرعة قضاء الدَّيْن بمجرّد العودة في قوله:"فقضيت دَيْني".
* **(الواو)** التي تفيد المصاحبة والتزامن؛ فالتوسيع على الأهل جاء مصاحبًا متزامنًا مع مجازاة المشير ومع معاهدة الله على ألا يترك المشورة.

❖ إعادة بناء النصّ
١- عرض الكاتب القضية عرضًا متماسكًا بدأه بذكر المشورة وشرعيتها وأهميتها، ثم انتقل إلى سيرورة الحجاج وعرض الحجج التي دعّم بها أطروحته منوّعًا فيها، ثم اختتم النص بما بدأ به من أهمية المشورة.

٢- أنواع الحجج التي اعتمدها في دعم أفكاره: حجة الشاهد القوليّ، وحجة الواقع ، وحجة المنطق.

٣- توصّل الكاتب إلى إقناع المحاجّ بمبدأ الشورى والعمل بها؛ لأنه بيَّن أنها سُنَّة عن النبي- صلّى الله عليه وسلّم - وهي سبب التوفيق والسداد وسبب قضاء الحوائج.

❖ التقويم
١- قدم الكاتب اختلافًا في التأويل، ثم عاد فجمعه في نقطة مركزيّة: هي تعليم المسلمين هذا المبدأ وليصير سُنَّة.
٢- استطاع الكاتب أن يكون مقنعًا لسوقه الحجج والأدلة الملائمة.
٣- ما أثاره الكاتب له علاقة بالمشكلات التي يواجهها الإنسان؛ لأن المشورة تعدّ بابًا من أبواب حل المشكلات.
٤- خدم أسلوب الكاتب الغايات التي قصدها من نصه من حيث سهولة الألفاظ وتوظيفه الحجاج المغتني بالسرد.
٥- ما أثاره الكاتب من قضايا تقع في صميم الثقافة الإسلامية، والجديد فيها مزج الحجاج بالسرد.

(نشاط تمايـــــــزي) أهميّة المشورة

المقطع الأول

س١: " وشاورهم في الأمر " كيف اختلف أهل التأويل (المفسّرون) في تفسير هذه الآية؟

ج١: .....

.....

س٢: ما الأطروحة المدعومة؟ ومن الذي يتبنّاها؟

ج٢: .....

المقطع الثاني

س١: استخرج مفردات حقل المشورة، وبيّن وظيفته.

ج١: .....

.....

س٢: عيّن جملتين وصفيتين تتعلقان بدين الأسلميّ، وبيّن وظيفة هذا الوصف.

ج٢: .....

.....

المقطع الثالث

س١: (عدت – قضيت – وسعت – جازيت – عاهدت) ما نوع السرد في الأفعال السابقة؟ وما أهميته؟

ج١: نوع السرد : ..... أهميته: .....

س٢: استخرج رابطين لفظيين، وبيّن وظيفة كلّ رابط.

ج٢: الرابط الأول: ..... وظيفته: .....

الرابط الثاني: ..... وظيفته: .....

التشبيه: أنواعه، أدواته، وظائفه

❖ **تعريف التشبيه:** هو اشتراك شيئين في صفة أو أكثر بأداة هي "الكاف" أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة وهذه الصفة تزيد في أحدهما عن الآخر.

مثال:

أنت كالليث في الشجاعة والإقـــــــدام والسيف في قراع الخطـوب

نلاحظ في الشطر الأول أن شيئين هما : "الممدوح" (أنت) "والأسد" قد اشتركا في صفة هي: الشجاعة والإقدام بواسطة أداة ملفوظة هي "الكاف"، ولكن هذه الصفة زادت في الأسد عن الممدوح كما نلاحظ في الشطر الثاني أن نفس الممدوح قد اشترك مع "السيف" في صفة أخرى هي مصارعة الشدائد بواسطة أداة ملحوظة "مقدّرة" هي "الكاف" أيضًا ، ومثل هذا يسمى تشبيهًا.

❖ **أركان التشبيه:** من التعريف السابق يمكن أن نتعرف على أركان التشبيه وهي:

1- المشبَّه: وهو الطرف الذي تقل فيه الصفة. وهو في المثال "الممدوح"

2- المشبَّه به: وهو الطرف الذي تزيد فيه الصفة. وهو في المثال "الليث والسيف"

وهما(المشبه والمشبه به) طرفا التشبيه

3- وجه الشبه: وهو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به وتكون أوضح في المشبه به منها في المشبه.

ويأتي وجه الشبه غالبًا على هيئة (**الجار والمجرور أو التمييز**) مثل: أنت كالليث **في الشجاعة** / أنت كالليث **شجاعةً**.

4- أداة التشبيه : وهي الجامعة بين الطرفين، وتكون:

* **حرفًا** مثل: الكاف وكأن.

* **واسمًا** مثل: مثل- مثيل - مماثل - نظير- مناظر- شبيه – مشابه – أَشْبَهُ – محاكي – مضارع.

* **وفعلا** مثل: يماثل – يناظر – يشبه – يشابه – يحاكي – يضارع.

❖ **أمثلة تطبيقيّة على أركان التشبيه:**

1- أنـــت كالشـــمس فـــي الضـــياء وإن جـــا وزت كيـــــوان فـــــي علـــــو المكـــــان

2- كـــــأن أخلاقَـــــك فـــــي لطفهـــــا ورقَـــــةٍ فيهـــــا، نســـــيمُ الصـــــباح

توضيح المثالين:

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
1	أنت "الممدوح"	الشمس	الكاف	في الضياء
2	أخلاق الممدوح	نسيم الصباح	كأن	في اللطف والرقّة

❖**أنواع التشبيه بحسب أركانه:**

1- التشبيه المرسَل "المفصَّل" تام الأركان: فيه تذكر **كلُّ أركان التشبيه**. ومن أمثلة:

1- أنـــــا كالمـــــاء إن رضـــــيت صـــــفاءً وإذا مـــــا ســـــخطت كنـــــت لهيبًـــــا

2- **كلام العاقل كالشهد حلاوةً.**

3- قال أعرابيّ في وصف رجل: ما رأيت في التوقّد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته.

توضيح الأمثلة:

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
1	"أنا" المتكلم	الماء	الكاف	الصفاء
2	كلام العاقل	الشهد	الكاف	الحلاوة
3	نظرة الرجل	لهيب النار	أشبه	التوقّد

2- التشبيه المؤكَّد: فيه **تحذف أداة التشبيه** ومن أمثلته:

1- أنـت نـجـم فـــي رفعة وضيـــاء تجتليـك العيـــون شرقًـــا وغربـا

2- الجواد في السرعة برق خاطف.

3- المال سيف نفعًا وضرّا.

4- العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام.

توضيح الأمثلة:

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
1	"أنت" المخاطب	نجم	محذوفة	الرفعة والضياء
2	الجواد	برق	محذوفة	السرعة
3	المال	سيف	محذوفة	النفع والضر
4	العالم	سراج	محذوفة	الهداية وتبديد الظلام

3- التشبيه المجمل: فيه **يحذف وجه الشبه** ومن أمثلته:

1 - **"وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام"**

2- **كأن لذة صوته ودبيبها سِنة تمشي في مفاصل نُعس**

3- **كأن الشمس المنيرة دينار نار جلته حدائد الضّرّاب**

4- **أيقتلني والمشرفيّ مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال**

توضيح الأمثلة:

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
1	الجوار المنشآت "السفن"	الأعلام "الجبال"	الكاف	محذوف
2	لذة صوته	سِنة"نعاس"	كأن	محذوف
3	الشمس المنيرة	دينار مجلوّ	كأن	محذوف
4	مسنونة زرق"الرماح"	أنياب أغوال	الكاف	محذوف

4- التشبيه البليغ : فيه **تحذف أداة التشبيه ووجه الشبه** ومن أمثلته:

1- **الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق**

2- **النّشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عنم**

3- **أما ترى الأرض وأثوابها شقائق النعمان والأقحوان**

توضيح الأمثلة:

الرقم	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
1	الأم	مدرسة	محذوفة	محذوف
2	النشر "الرائحة"	مسك	محذوفة	محذوف
	الوجوه	دنانير	محذوفة	محذوف
	أطراف الأكف	عنم "نبات لين"	محذوفة	محذوف
3	الأرض وأثوابها	شقائق النعمان والأقحوان	محذوفة	محذوف

5- تشبيه التمثيل : وفيه **يكون وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد** ومن أمثلته :

1- **"مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبّة أنبتت سبع سنابل في كلّ سنبلة مائة حبّة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم"**

2- **"مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "**

3- **وتراه في ظُلَم الوغى فتخالُه قمرًا يَكُرُّ على الرجال بكوكب**

4- **والنهر ما بين الرياض تخاله سيفًا تعلّق في نجاد أخضرا**

وجرت بصفحته الربا فحسبتها كفّا ينمق في الصحيفة أسطرا

توضيح الأمثلة:

الرقم	المشبه	المشبه به	وجه الشبه
1	صورة من أنفق ماله في سبيل الله.	صورة الحبّة التي زُرعت فأنبتت سبع سنابل وكلّ سنبلة أخرجت مائة حبّة.	المضاعفة والزيادة.
2	صورة اليهود الذين كُلفوا بالتوراة.	صورة الحمار الذي يحمل كتبًا قيّمة ولا يعرف ما فيها.	الجهل.
3	صورة الممدوح وفي يده السيف اللامع يشقّ به غبار المعركة.	صورة قمر يشقّ ظلمة الفضاء ومعه كوكب مضيء.	التلألؤ وسط الظلام.
4	صورة النهر بين الحدائق وقد انعكست على صفحته الربا	صورة سيف لامع براق قد تعلّق في حمّالة خضراء	الصفاء والنقاء

وظائف التشبيه: توضيح المعاني والتأثير في المتلقّي وإقناعه وتقوية الجمال والخيال والشاعريّة.

(أنشطة للتدريب / التشبيه)

س1: حدِّد نوع التشبيه وأركانه فيما يلي.

1- هرتي لا كالهرر كالنَّمِر تمشي في كِبَر
وَبَرُها فروٌ لميس مثلُ ثلج في الطُّهُر

نوع التشبيه في البيت الأول: ..... أركانه: .....
.....
نوع التشبيه في البيت الثاني: ..... أركانه: .....
.....

2- إنما النفس كالزجاجة والعلم سراج وحكمة الله زيت

نوع التشبيه في الشطر الأول: ..... أركانه: .....
.....
نوع التشبيه في الشطر الثاني: ..... أركانه: .....
.....

3- أنا ماء إن رضيتُ صفاء

النوع:..... الشرح: .....
.....

4- "ألم ترَ كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء"

النوع:..... الشرح: .....

س2: حوّل كل تشبيه بليغ إلى تشبيه مرسل (تام الأركان)، وكل تشبيه مرسل إلى تشبيه مؤكد فيما يأتي.

1- كلامك نسيم. .....

2- قال أعرابيّ في وصف رجل: ما رأيت في التوقّد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته.
.....

3-القناعة كنز. .....

4- الناس كأسنان المشط في الاستواء .....

الحقيقة والمجـــاز

أ- الحقيقة : وهي استعمال اللفظ فيما وُضِعَ له في اللغة على الأصل.
مثل: أثمرت الشجرة. ومثل: القمر كوكب.

ب- المجاز: هو استعمال اللفظ في غير ما وُضِعَ له في الأصل لعلاقة قد تكون المشابهة أو غير المشابهة مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. / **مثال1**: وهو ما كان المجاز قائمًا على علاقة المشابهة مثل قول أبي الطيب حين مرض بالحمى في مصر:

فـإن أمرض فمـا مرض اصطبـاري وإن أُحْـمَمْ فمـا حُـمَّ اعتـزامـي

فلو نظرنا إلى قول الشاعر:**(مرض اصطباري)** نجد أن ألفاظه لم تستخدم في معناها الحقيقيّ، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي هي أن الاصطبار لا يمرض، وهي قرينة لفظية، ولو نظرنا كذلك إلى قوله **(حُمّ اعتزامي)** فألفاظه لم تستخدم في معناها الحقيقي، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي هي أن الاعتزام لا يُحمُّ "أي يصاب بالحمى" وهي أيضا قرينة لفظية.

مثال2: وهو ما كان المجاز قائمًا على علاقة غير المشابهة مثل: (.... جعلوا **أصابعهم** في آذانهم ...) فكلمة أصابع لم تستخدم في معناها الحقيقي (الأنامل) والعلاقة في المثال علاقة غير المشابهة.

أركان المجاز ثلاثة:
1- استعمال اللفظ في غير ما وُضع له. 2- وجود علاقة بين الموضوع له اللفظ والمعنى المستعمل فيه.
3- القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقيّ.

(أنشطة للتدريب / الحقيقة والمجاز)

س1: ميّز التعبير الحقيقي من المجازي فيما يلي مع بيان القرينة في المجاز.

- رأيت قمرا يطلُّ من الشباك. .....
- رأيت الشمس ساطعة. .....
- يرقص الناجح فرحًا. .....
- ترقص البحرين فرحًا بالعيد. .....

س2: استعمل كل كلمة مما يأتي في جملتين، بحيث تكون في الأولى حقيقة وفي الثانية مجازًا.

الصحراء / الحقيقة: .....
المجاز: .....

ضحك / الحقيقة: .....
المجاز: .....

غرَّد / الحقيقة: .....
المجاز: .....

س3: ميز الحقيقة من المجاز مع ذكر القرينة في المجاز فيما يأتي:

1- **قال أبو الطيب في مدح سيف الدولة:**
فيومًا بِخَيْلٍ تطرد الروم عنهم ويومًا بجود تطرد الفقر والجدب
.....

2- **"إذا اعتلَّ سيف الدولة اعتلّت الأرض"**
.....

3- **قال الشاعر:**
بَنَيْتَ بيوتًا عالياتٍ وقبلها بَنَيْتَ فخارًا لا تُسامى شواهقه
.....

4- **قال الشاعر:**
غسل البدر بالضياء الظلاما وبكى، والدموع كانت هياما
.....

" الوطنية"

الشيخ محمد عبده
1849 -1905م

➢ **تبويب النص :** **النمط الكتابي** : حجاجي يغتني بالسرد **الجنس الأدبي** : مقال اجتماعي

عتبات النص : كلمة الوطنية عنوان مناسب وهناك أنسب منه وهو : عطاء بلا حدود

تحديد موضوع النص :

1- الخبر الذي أعاد الكاتب نشره هو : خبر الرجل الذي أوقف كل أمواله لوطنه وهو من أهل جزيرة (ساقز) وذلك لأهميته وأثره .

2 – موضوع النص هو: تقديم مصلحة الوطن العامة على مصالح الأهل الخاصة .

تحديد بنية النص :

المقطع الأول : الأطروحة المدعومة وعنوانها : العطاء النبيل والكبير . من أول النص حتى : (مائة ألف جنيه أو يزيد)

المقطع الثاني :سيرورة الحجاج وعنوانها : فضل هبة الأموال على البلاد وأهلها.
من (وقد حدانا) إلى : (المصابة بداء الاختلال)

المقطع الثالث : النتيجة وعنوانها : عمل الخير يعلي من شان الجزيرة المنسية . بقية النص .

شرح المقاطع وتحليلها : المقطع الأول: الأطروحة المدعومة : العطاء الكبير.

لغة المقطع وأساليبه :

* تكرر هذان التركيبان:(جميع الأموال) و(العامة) مرتين وهذا يقيم رابطًا بينهما مفاده أن جميع الأموال صارت في خدمة العامة وهذا يشير إلى أطروحة الكاتب وهي تحول الثروات التي يملكها الأفراد إلى خدمة الجماعة.
* (خيرات – منافع) جاء نعتهما بكلمة (عامة) وذلك يشير إلى الترادف بين الكلمتين فكل كلمة تفيد ما تفيده الأخرى.
* كلمة (**العامة**) هي الكلمة المفتاح، وحقلها هو{وهب، جميع أمواله، خصص، جزءًا وافرًا، الفقراء، الأيتام، من لا عون له ، أوقفها، المنافع}
* كما أن الفعل (وهب) قد أخذ قوته من كلمة (العامة) وكذلك الفعل (خصص) لأنه لو كان التخصيص أو الهبة لغير العامة ما اهتم بذلك أحد.
* من أدوات الربط المستعملة
  * (**الفاء**) في قوله: (وهب ...فخصص جزءًا وافرًا للمدارس وبعضها للاسبتاليات و المستشفيات) فالفاء تفيد السرعة في الزمن بين الفعلين(وهب وخصص)وهذا يدل على أن للتعليم أولوية في هذه الجزيرة، وتلي هذه الأولوية أولوية ثانية هي المستشفيات. وذكر المدارس قبل المستشفيات يدل على أهميتها؛ لأنها هي التي تهيئ الطبيب للمستشفى.
  * (**اللام**) في قوله :(وهب جميع أمواله لخيرات بلاده) تربط الفعل بغايته التي يهدف إليها .
  * (**التي**)في قوله:"... المستشفيات التي يداوى بها الفقراء والأيتام" اسم موصول لتعيين نوع المستشفيات المدعومة بالمساعدة وهي تلك التي يداوى فيها الفقراء ومن لا عون لهم وهذا يعطي بُعْدًا إنسانيًّا للأطروحة المدعومة .

الوصف :

*في قوله:" **خصص جزءًا وافرًا منها للمدارس** " وُصف "**الجزء**" بأنه" **وافر**" ؛ ليشير إلى أهمية المدارس وتعاليها على ما عداها بدليل أن ما وهبه للمستشفيات عبَّر عنه بكلمة "**بعضها**" فقط.
* الإشارة إلى مقدار الثروة التي وُهِبتْ للخيرات العامة وهو(**مائة ألف جنيه أو يزيد**) وإن كان رقمًا عاديًّا في عصرنا إلا أنه في زمن الكاتب يمثل ثروة كبيرة تعلي من شأن صاحبها وتعكس إنسانيته.

فاعلية الخطاب الحجاجي :

* إن إعادة نشر الخبر تشير إلى أهميته إلى إمكانية توظيفه في تنشيط الحركة الإصلاحية التي كان يقودها الكاتب.

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : هبة الأموال وفضلها .

لغة المقطع وأساليبه :

1- تكرار الصيغ الاشتقاقية من مادة (**وطن**) مثل (أوطان، مواطنيه، وطنه، المواطن، الوطن) ومادة (**نفع**) مثل (منافع ، انتفاعهم ، منفعة، النفع) ومادة (**عمم**) مثل (العمومية ، العموم ، يعمّ ، عمومه) وهذا كله يدل على أن الأطروحة المدعومة هي : (**نفع عمّ الوطن**) وهذا التكرار يسهم في التأثير في المخاطب وإقناعه بوجهة نظر الكاتب .

2 – كثرت الترادفات بين المفردات والصيغ مثل : (المصالح الحقّة / المنافع العمومية) صارتا مترادفتين فالمصالح لا تكون حقّة إلا إذا كانت في منافع عامة .

3 – كثرة المتضادات مثل : (**الخلف / السلف**) – (**القريب / البعيد**) – (**منفعة / مكروه**) تشير إلى حقيقة هامة وهي : أن الهبة شاملة وعامة وهو تضاد وظيفي يقدم الأطروحة المدعومة بصورة محبَّبة.

4- (**نفع عمّ الوطن**) هي الصيغة المفتاح؛ لأنها تمثل الأطروحة المدعومة ، وهناك حقل مضاد هو حقل: (**ذوي القربى**) ومفرداته : (بنيه – أقرباؤه – ذويه – الأحبَّاء – الأتباع).وحضوره سلبي لأنه لا يؤثر في الأطروحة المدعومة بشيء .

5 - من الروابط الحجاجية :

* أداة الربط (**إلا**) وهي أداة قصر تفيد أن ما يناله بنوه وأقرباؤه أبلغ في الانتفاع وأعظم لنعومة بالهم في قوله : (لم يوص بما وصى به ... إلا لكونه علم علما ... يودع له في صدر الأعصار ذكرا رفيعا) وفي ذلك دفاع وبقوة عن الأطروحة المدعومة في وجه الأطروحة المضادة وردّ على جمهور المستنكرين لهذا العمل وحرمان الأقارب لتدني مستواهم الثقافي .
* في قوله: (لا ينال الإنسان الشرف الإنساني إلاّ إذا صلح حال وطنه) بيان أنّ الإنسانية الحقّة مقصورة على صلاح الوطن
* (**كلما**) في قوله: (إن ذلك الأثر الجليل ..يودع له في صدر الأعصار ذكرًا رفيعًا .. كلما تعلم جاهل أو صح ..أو استغنى .. أو تربى) تفيد تكرار الذكر الحسن لهذا المحسن ولأمثاله المحسنين، مع تعلم كل جاهل، وشفاء كل مريض، واستغناء الفقير...
* (**إذا**) في قوله:"إذا فسد حال الوطن واختلت شؤون ذويه؛ فإن كل واحد منهم يقف عقبة في طريق أخيه" أداة شرط أدت دورا وظيفيا في الحجاج حيث جعلت وقوف كل مواطن عقبة في وجه أخيه نتيجة مترتبة على فساد حال الوطن.
* (**بل**) الاستدراكية في قوله:" بل ربما خان الوطن عمومًا " تفيد أن الضرر سيقع على الوطن كله.

6 – تساؤل الكاتب (**وما أدراك ما هي ؟**) استفهام غرضه التعظيم .
7- في قوله (**جميع ما ملكت يداه**) إيحاء بالدهشة من جمال الفعل وتعظيم الفاعل ولذلك كان إقامة تمثال هذا المحسن في النفوس وليس في الميادين العامة يدلل على المحبة الصافية.

7– السرد الخطي القائم من خلال تزامن الأفعال الماضية وترابطها إشارة إلى التأثير الفعّال للأطروحة المدعومة في نفوس المواطنين وحياتهم مثل (أخذ – أدى – خدم – سعى) .
8 - الفعلان : (**باع / خان**) تظهران الوجه البشع للأطروحة المضادة وتؤكد الأطروحة المدعومة .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

1- نلاحظ أن التشجيع حاضر بقوة في هذا المقطع مما يشير إلى رغبة الكاتب في تشجيع الآخرين أن يحذو حذو هذا الرجل وأن ينتصروا على ذواتهم؛ لأن تصرف من هذا النوع يتعالى على الكلام النظري ويدخل دائرة التطبيق العملي الرائع .

2- إن نفع الأقرباء كان مثار جدل ولكن الكاتب عرض الواهب عاقلا منطقيًا في تصرفه هذا حينما وهب الأموال للمنافع العامة ليعود على الأقارب نفع أكبر .
3- استعمل الكاتب أسلوب التأثير النفسي عن طريق الترهيب والترغيب، **فالترغيب** في بيان أنّ الهبة عندما تكون للوطن تنتج وطنًا سعيدًا ومواطنين أكثر سعادة فكل واحد يؤدي واجباته ويأخذ حقوقه ويسعى في مصالح الجميع .
والترهيب من أن يكون المال مقصورا على الأقرباء دون سواهم فيصبح الوطن سيئا والمواطن بشعا فيقف كل واحد عقبة أمام الآخر يسد أبواب الخير عليه بل ربما خان الوطن عمومه بمصلحته الذاتية .

المقطع الثالث : النتيجـــــــة : عمل الخير يعلي من شأن الجزيرة المنسية .

لغة المقطع وأساليبه :

1 – الجذر اللغوي المتكرر في هذا المقطع هو (**ذِكْر**) في : (ذكر – ذكراها – يذكرها) وكلها تتعدى إلى الجزيرة النائية المنسيَّة مما يحسم التنافس لصالح الأطروحة المدعومة .
2 – **الترادف** في : (مقامًا عاليًا / منزلة رفيعة) و (يعتنى به / يلتفت إليه) يؤكد على تحول الجزيرة المفاجئ من دائرة الإهمال إلى بؤرة الاهتمام والإكبار مما يدلل على أن الأطروحة المتبناة أصبحت واقعًا.
3- وكذلك **التضاد** بين حال ذكر الجزيرة قبل وبعد هبة المحسن لأمواله دليل آخر على نجاح الأطروحة المدعومة.
4 – **الكلمة المفتاح** هي : (**ذكر**) حيث شغلت حيزا كبيرا وضمت مفردات شتى : (الحقيرة – الوضيعة – مقامًا عاليًا – منزلة رفيعة – يلهجون - ذكراها ...) وهذا الحقل مساند لأطروحة الخير العام مقابل أطروحة الخير الخاص .
5– **من أدوات الربط :* (لقد)** في : (لقد أعلى ولقد أودع) فاللام للتأكيد وقد للتحقيق فالإعلاء والإيداع أمران مفروغ منهما ومؤكدان للنتيجة الإيجابية التي وصل إليها الحجاج .
***حروف العطف:** (الفاء والواو) في قوله : (أعلى ..وأودع .. فأصبح .. يلهجون بذكرها) **فالواو** تدل على الاشتراك في زمن الحدوث، **والفاء** تدل على الترتيب والنتيجة وهذا دليل على تحقق الأطروحة وبطريقة عملية .

السرد والتشكيل الزماني :

*قام السرد على مجموعة من **الأفعال الماضية** مثل : (أعلى – أودع – لهج – تساءل) **والمضارعة السردية** مثل : (يلهجون – يتساءلون) دلت على خطية السرد وتاريخيته المقدمة للواقع كما هو وهذا يجعل نتيجة الحجاج نتيجة واقعية .

الوصف :

* قدم الوصف الجزيرة في فترتين زمنيتين مختلفتين هما **ما قبل الهبة** : (بلدا من البلدان – الحقيرة القدر – الوضيعة الاسم – لم يكن يعتنى بها – أو يلتفت إليها) **وبعد الهبة** قدمها الوصف على أنها : (ذات مقام عال – ومنزلة رفيعة) وهذا التحول داخل في سياق النجاح الذي حققته الأطروحة المدعومة القائمة على المنفعة الجمعية لا الفردية .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

1- الفعلان (**أعلى و أودع**) بمثابة انتصار الأطروحة المتبناة وقد كثرت الحجج الدالة على تفوق الأطروحة ودعم صدقها وتلك ثقة عارمة من الأطروحة بفضل العطاء الناتج عنه سعادة الوطن والمواطنين فعمل هذا الرجل لا يبارى

إعادة بناء النص :

* كان النص مترابطا حيث بدأ بذكر إعادة نشر الخبر عن الرجل المحسن ثم بيّن سبب إعادة النشر فالمقطع الثاني تكملة للأول وهكذا بقية المقاطع كلها في ترابط وتواصل .

تقويم :

* كانت المقالات الصحفية هي وسيلة الشيخ محمد عبده للإصلاح في مجتمعه وهذا النص قد جاء في هذا السياق فكان نصا عبارة عن رسالة أوصلها لأكبر عدد من الناس كما كان نصا حجاجيًّا يهدف إلى إقناع الناس بالحجة السليمة فاعتمد حجة الواقع لإقناع القارئ موضحا أنّ تأمين المصلحة العامة أنفع من المصلحة الفردية وأدعى لاستقرار المجتمع فإصلاح المجتمع يبدأ من الجماعة لا من الفرد لنبني وطنًا آمنًا.

ورقة عمل في نص الوطنية
المقطع الأول

س1 : توزّع هذا المقطع إلى حقل معجميّ إيجابي (العطاء الكبير) وآخر سلبي(ذوو القربى) ارصد بعض الألفاظ لكل منهما، مبيّنًا دورها في الأطروحة.

الحقل المعجمي (العطاء الكبير) – ألفاظه: .....

دوره: .....

الحقل المعجمي (ذوو القربى) – ألفاظه: .....

دوره: .....

س2: وما أدراك ما هو؟ هو جميع ما ملكت يداه.." ما الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في العبارة؟ وما غرضه؟

الأسلوب: .....**غرضه:** .....

المقطع الثاني

س1: ساهم الترادف والتضاد في إبراز الأطروحة المدعومة وإظهارها وإضعاف الأطروحة المدحوضة, مثّل لذلك.

الترادف: .....

التضـادّ : .....

س2: وظّف الكاتب مجموعة من الروابط الحجاجيّة, عيّنها, مبيّنًا وظيفتها في الخطاب.

الروابط الحجاجية	الشاهد	الدلالة
1-إلاّ	....	....
2-كلّما	....	....
3-إذا	....	....

س3: قام السرد الخطي على مرحلتين زمنيتين منفصلتين. ارصد أفعال كل مرحلة,مبيّنًا أثرها على الحجاج.

الأفعال: .....

أثرها : .....

س4: ما نوع الحجة التي ساقها الكاتب في سيرورة الحجاج؟ وكيف استفاد منها؟

.....

المقطع الثالث

س1: تضافر الترغيب والترهيب لمصلحة الجماعة والوطن, اشرح ذلك.

.....

.....

س2: برزت الثقة بالعطاء ووطنيته, كيف ذلك؟

.....

.....

الاستعارة: أركانها، أنواعها، وظائفها

◄ **تعريف الاستعارة:** هي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها دائما المشابهة.

◄ أنواعها: الأول: الاستعارة المكنيّة:

وهي ما حُذف منها **المشبه به** ورمز له بشيء من لوازمه.

مثال1: قال الحجاج في خطبة له:" **إني لأري رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها"**

قوله:" **رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها"** تعبير مجازي لم تستخدم ألفاظه في معناها الحقيقي، وإنما أصل الكلام إني أرى رؤوسًا كالثمرات قد أينعت، فشبّه الرؤوس بالثمرات ، ثم حذف المشبه به "الثمرات" ورمز بشيء من لوازمه وهو "أينعت"، ولما كان المشبه به هو المحذوف سميت استعارة مكنية.

مثال2: قال ابن المعتز:

جُمع الحقُّ لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا

قتل البخل: استعارة مكنية فقد شبه البخل بإنسان يُقتل ، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان" ورمز له بشيء من لوازمه وهو "القتل"

◄ الثاني :الاستعارة التصريحية:

فيها يحذف **المشبّه** ، ويذكر المشبه به.

مثال1: قال الله تعالى: **"كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"**

كلمتا **(الظلمات والنور)** استعملتا في غير معناهما الحقيقي ، فيقصد بالظلمات (الكفر) ويقصد بالنور (الإيمان) فيكون قد شبه الكفر بالظلمات ، وشبه الإيمان بالنور ، ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وصرح بالمشبه به وهو الظلمات والنور ، ولما كان المحذوف هو المشبه سميت استعارة تصريحية.

مثال2: قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي

"البحر والبدر" استعارتان تصريحيتان تشبهان سيف الدولة بالبحر والبدر ، ثم حُذف المشبه وهو سيف الدولة وصرح بالمشبه به وهو " البحر والبدر".

◄ الثالث: الاستعارة التمثيليّة:

وهي تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينه مانعة من إرادة المعنى الأصلي. وتكون غالبًا في الأمثال العربية.

مثال1: **قولك لمن يريد بناء بيت مثلا ولم يتوفر له المال (قبل الرِّماء تملأ الكنائن)**

فهذه استعارة تمثيلية شبهت حال من يريد بناء بيت قبل إعداد المال اللازم بحال من يريد القتال وليس في كنانته سهام فكل منهما أقبل على الأمر قبل أن يعد له عدته.

مثال2:**قولك لمن يلح في أمر مستحيل (أنت ترقمُ على الماء)**

فهذه استعارة تمثيلية شبهت حال من يلحّ في أمر مستحيل بحال من يرقم أي يكتب على الماء، فكل منهما يعمل عملا غير مثمر.

مثال3:**"قطعت جهيزة قول كل خطيب" يقال لمن يأتي بالقول الفصل في موضعه.**

فهذه استعارة تمثيلية شبهت حال من يأتي بالقول المناسب في موضعه بحال جهيزة، وأصل المثل أن قومًا اجتمعوا للتشاور في الصلح بين حيين قتل رجل من أحدهما الآخر وبينما هم كذلك إذ دخلت جارية تدعى جهيزة فأنبأتهم أن أولياء المقتول قتلوا القاتل.

وظائف الاستعارة:

- البيانية: توضيح المعاني. - التعبيرية: إضفاء الجمال على الكلام.
- التأثيرية: إثارة المشاعر الوجدانية. - الإقناعية: دفع المخاطب لقبول الحجة.

(أنشطة للتدريب / الاستعـــارة)

س1: عيِّن الاستعارة، وأركانها فيما يلي:

1- رمت السهام ثم حذرتني من الموت بحبها.
2- إنك تقذفني بكلامك.
٢- شكت فقرها فبكت لؤلؤا.
٣- " والصبح إذا تنفّس "
٤- يقول الله تعالى عن فئة من الناس: " في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا "

الاستعارة	المشبه	المشبه به	نوع الاستعارة

س2: حدد الاستعارة ، ثم بيِّن نوعها مع التعليل فيما يلي:

1- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا من الحسن حتى كاد أن يتكلما
2- سلمت على أسد.
3- " واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا"

الاستعارة	نوعها	التعليل

س3: بيِّن نوع الاستعارة فيما يأتي مع الشرح.

1- يُقال للمتردِّد (أراك تقدِّم رجلا وتؤخِّر أخرى).

.....

2- يقال لمن يرجو خيرًا ممن ليس أهلا له (إنك لا تجني من الشوك العنب)

.....

الحجاج بالسَّرد في النّص الوظيفيّ القديم والحديث

"رسالـــة الأميـــن إلى المأمـــون" الطّبـــريّ

➢تبويب النصّ * **النمط الكتابيّ:** حجاجيّ. * **الجنس الأدبيّ**: رسالة.

تعريف النص الوظيفي القديم (الرسالة):
هو نص تغلب فيه الوظيفة الهادفة أي (إيصال رسالة من المرسِل يخاطب بها عقل المتلقي) على الجمال. فالوظيفة المرجعيّة هي الغالبة عليه مما يعني أن العقل هو المقصود بالخطاب، وهذا ما يجعله نصًّا حجاجيًّا يتوجّه فيه المرسِل بالحجج ليقنع الآخر بما يراه.

➢عتبات النص
* **مفهوم الرسالة:** هي فنّ أدبيّ وظيفيّ يهدف إلى توصيل مضمونها من المرسِل إلى المرسَل إليه بالحجج والوثائق والوقائع للإقناع. وهي **نوعان**:
إخوانية: تكون بين الإخوان في المناسبات. **وديوانية:** لتصريف شؤون الحكم.
ورسالة الأمين إلى المأمون من الرسائل الديوانية لأنها حملت طلبًا رسميًّا من أمير المؤمنين إلى أحد الولاة) أخيه المأمون (وإن بدت في مضمونها العام إخوانية باعتبار علاقة الأخوة بينه وبين المأمون).

➢موضوع النص
1- الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص: هي دعوة الأمين للمأمون إلى العودة إلى بغداد بقصد المعونة.
2- أشخص "أرسل" الأمين المأمون إلى خراسان لينفع المسلمين ويصل فضله وصلاحه إليهم وليحمي ثغرًا من ثغور المسلمين. وطلب إليه المجيء إلى بغداد ؛ ليعينه على تأمين الثغور، وتدريب الجنود، وتجميع الفيء، وردّ الطامعين في الحكم، والاستمتاع برأيه وحسن تدبيره.

➢تحديد بنية النص
المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: من أول النص إلى: "... وبلاده" **وعنوانه** : قرب المأمون أنفع للأمين
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من: "وفكر فيما كان" إلى: "وتدبيرك" **وعنوانه** : دواعي استقدام المأمون.
المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص. **وعنوانه**: سرور بالعودة وترحيب بالقدوم.

➢شرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: الأطروحة المدعومة.

◄قضايا الحجاج
1- الأطروحة المتبنّاة: هي دعوة المأمون إلى القدوم من خراسان إلى بغداد وفي ذلك نفع للأمة.
والذي تبنّاها هو الأمين.
2- طرفا الحجاج:
1- **الأمين وخصائصه**: حريص على المصلحة العامة، ونفع الأمة، وتأمين الثغور، وتدريب الجيش.
2- **المأمون وخصائصه**: ذو رأي وبصيرة وقدرة على تأديب الخارجين، وإصلاح الجنود، وسدّ الثغور، وجمع الفيء.

◄لغة المقطع وأساليبه
1- ألفاظ معجم **المعاونة والمساندة:** (المعاونة – المكانفة – قربك).
2- **للمكان** حضور لافت في الأطروحة فقد كان الحضور وظيفيًّا؛ فالأمين ومكانه بغداد مقر الخلافة يعطي شرعية لسلطته، والمأمون كان على ثغر من ثغور المسلمين وفي اقترابه من الأمين عون له على أعباء الحكم
3- **الترادف** في المقطع مثل:(المكانفة / المعاونة) و (الموضع / والثغر) و (حمَّله / قلّده)
ووظيفته الحجاجية: استمالة المأمون والتأكيد على الأطروحة المدعومة وهي قرب المأمون من الأمين أنفع للدولة.
4- تكررت صيغة **(مفاعلة)** مرتين في قوله: (المعاونة والمكانفة)
ودورها: التأكيد على المشاركة بين طرفي الأطروحة.

➢المقطع الثاني:سيرورة الحجاج.

◄لغة المقطع وأساليبه
1- تكرر تركيب **(أمير المؤمنين)** أربع مرات تعلّق في الأولى بهارون الرشيد ، وفي البقية بالأمين.
2- أضفى تكرار **(أمير المؤمنين)** على الحجة التي سِيقت صفة شرعية الحكم ووجوب طاعة ولي الأمر.

3- فاعلا الفعل المنفي (يدخل) هما: 1- **(وَكْفٌ)** في قوله: "يدخل عليه وَكْفٌ" 2- **(نكث):** في قوله: "ولا نكث" بتقدير يدخل أي ولا يدخل عليه نكث. **ودورهما في إقناع المأمون بما يريد الأمين:** إظهار حرص الأمين على تنفيذ أمر الله تعالى من القيام بشؤون الحكم والنصيحة للرعية.
4- فاعلا الفعلين(يعود) و (يصل) هما على الترتيب: نفعه ، صلاحه.
5- علاقة الفاعلين(نفعه وصلاحه) بتركيب (إشخاصه إياك) علاقة **نتيجة** مترتبة على سبب. **ووظيفة ذلك في تحقيق ما يريده الأمين من المأمون** : حثّ على القيام بما هو أصلح وأنفع للمسلمين بقربه من الأمين.
6- تكررت صيغة **اسم التفضيل** في الكلمات [أسدُّ – أصلح – آكد – أردّ] **وأهمية هذه الصيغ:** تقوية وجهة نظر الأمين في اختيار ما هو أنفع للأمة.
7- **الكلمة المفتاح في المقطع** :هي كلمة **(أصلح) وحقلها المعجمي:** [نفع – صلاح – فضل – أسدّ – أصلح – آكد – أردّ] **ووظيفته الحجاجية**: دعم أطروحة استدعاء الأمين للمأمون.

◄فاعلية الخطاب الحجاجيّ

1- استذكار الرشيد جاء لبيان شرعية خلافة الأمين التي استمدها من أبيه الرشيد ليكون سببًا في التزام المأمون بطلب ولي الأمر حفاظًا على عهد أبيهما.
2- لجأ الأمين إلى **عاطفة الأخوة** للتأثير على المأمون من خلال هذه المفردات: [منقطعًا عن أهل بيتك – متغيّبًا عن أمير المؤمنين – وما يجب من الاستمتاع به من رأيك]
3- كان للعقل دور بارز في الإقناع حيث برّر الأمين استقدام المأمون برجوع النفع على المسلمين حتى يعمّ صلاحه وفضله وقيامه بسد الثغور وإصلاح الجنود و الاستعانة برأيه وتدبيره.
4- الحجج التي وظّفها المرسِل في خطابه لإقناع المرسَل إليه هي:
أ- **حجة المفاضلة**: بين بقائه في خراسان وقربه من الأمين من خلال استعمال أساليب المفاضلة مثل:[أسدّ ،أحمد ، أصلح ، آكد ، أرد] **ومصدرها:** الثقة في قدرة المأمون.
ب- **حجة إيمانية**: وهي الخوف من النقص في الدين والنكث في العهد، **ومصدرها:** الخوف من الله.
ت- **حجة الواقع**: وهي إيجاب الولاية ، **ومصدرها:** عهد الرشيد.

➢المقطع الثالث: النتيجة

1- صيغة الأمر **(أقدم)** مقبولة لدى المأمون؛ لأن فيها تلطفًا في الطلب، وليس فيها تعالٍ من الآمر، بدليل أنه أتبعها بقوله: (على بركة الله).
2- تكررت **صيغ التفضيل** مثل: (أبسط ، أفسح ، أحمد ، أنفذ ، أولى)، **ووظيفتها الحجاجية**: دعم الأطروحة التي يتبنَّاها الأمين وهي: أهمية حضور المأمون وبقائه إلى جواره.
3- لصيغة التفضيل (أولى) وظيفة إقناعية؛ تقنع المأمون بأهمية حضوره من خلال بيان أنه لا يوجد من هو أجدر وأولى منه بمعاونة أمير المؤمنين.

➢إعادة بناء النص:

1، 2- بدا النص متماسكًا حيث بدأ الأمين أطروحته ببيان أهمية قرب المأمون منه؛ ليكون له عونًا، ثم ذكر الحجج المُدَعِّمة لأطروحته من حجج إيمانية وواقعية ليستميل المأمون إلى جانبه، تم توصل إلى نتيجة مفادها أنه أولى من يستعان به.
3- **الأقسام البنائية للرسالة: المقدمة** وتحوي (المرسِل والمرسَل إليه)، ثم **مضمون الرسالة** ويحوي (الفكرة التي يريد المرسِل عرضها) ، ثم **الخاتمة** وتحوي (التحية والسلام).
ومؤشراتها الأسلوبية:
أ- وضوح المضمون وسهولة الأسلوب.
ب – الميل إلى مخاطبة عاطفة الأخوة لدى المأمون من خلال أسماء التفضيل [أبسط ، أحمد ، أنفذ ، أولى]
ج- استخدام صيغ المفاضلة لبيان حاجته إلى المعاونة على تبعات الحكم.
د- التلطف في الطلب من خلال الأمر (أقدم) المشفوع بقولة (على بركة الله) ، وقوله (أولى)

➢التقويم:

1- من تقنيات السرد المستعملة في الرسالة:
أ- الأفعال الماضية (روَّى ، قلَّد ، حمَّل ، فكَّر، أوجب) ب- استعمال الفعل الناقص "كان" ج- الزمان: ولاية الأمين
د – الشخصيات: الأمين – المأمون – هارون الرشيد. هـ - المكان: مقر الخلافة في بغداد وفي خراسان.
ومن تقنيات الوصف: أ- الأفعال المضارعة(يؤمل – يدخل – يعود – يصل) ب- استخدام الحال (منقطعًا – متغيّبًا)
ج- استخدام الجمل الخبرية الوصفية (علم أمير المؤمنين – أسدّ للثغور – أصلح للجنود – آكد للفيء)

ورقة عمل نص " رسالة الأمين إلى المأمون

المقطع الأول

س1: عيّن موضع الترادف، وبيّن وظيفته.

ج1: الموضع: .....

الوظيفة: .....

س2: (حمَّله - قلَّده) ما وزن هاتين الصيغتين؟ وما دورها في الأطروحة؟

ج2: الوزن: .....

الدور: .....

المقطع الثاني

س1: استخرج مفردات حقل الصلاح، وبيّن وظيفته.

ج1: المفردات: .....

الوظيفة: .....

س2: تكرّرت صيغة التفضيل (أفعل) حدِّد مواضعها، وبيّن علاقتها بنمط النصّ.

ج2: المواضع: .....

العلاقة: .....

المقطع الثالث

س1: ما الذي يجعل صيغة الأمر في الفعل (أقدم) مقبولة لدى المأمون؟

ج1: .....

س2: اذكر مؤشرًا سرديًّا، وآخر وصفيًّا مع التمثيل لكلٍّ منهما.

ج2: المؤشر السرديّ: .....

التمثيل: .....

المؤشر الوصفيّ: .....

التمثيل: .....

ثالثا: المجـــاز المرســـل

◄ **تعريفه:** هو كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

مثال: **" شربت ماء النيل"** كلمة **"ماء النيل"** استخدمت في غير معناها الحقيقي لاستحالة شرب ماء النيل كله ، وإنما أردنا كوبًا من ماء النيل فقط ، والعلاقة بين الكوب وماء النيل ليست المشابهة بل هي أن الكوب جزء من ماء النيل ، وهذا يسمى مجازًا مرسلا علاقته الكلية.

◄ **علاقات المجاز المرسل**

١ـ **الكليّة:** فيها يذكر الكل ويُراد الجزء.

مثال: **قال الله تعالى:"وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم"**

أصابعهم: مجاز مرسل علاقته الكلية حيث أطلق الكل "أصابعهم" وأراد الجزء "الأطراف"، والقرينة هي أن الإنسان لا يستطيع أن يضع إصبعه كلها في أذنه وإنما يضع الأطراف فقط.

٢ـ **الجزئية:** فيها يذكر الجزء ويراد الكل.

مثال: **كـــم بعثنا الجيش جـــرا رًا وأرسلنـا العيونا**

العيون: مجاز مرسل علاقته الجزئية حيث أطلق الجزء "العيون" وأراد الكل "الجواسيس" والقرينة استحالة إرسال العيون منفردة.

٣ـ **المحليّة "المكانيّة":** فيها يذكر المحل "المكان"، ويراد مَن فيه.

مثال: **"واسأل القرية التي كنا فيها "**

القرية: مجاز مرسل علاقته المحلية حيث أطلق المحل "القرية" وأراد من فيها "أهلها من الناس" والقرينة أن القرية لا يمكن سؤالها.

٤ـ **الحالّيّة:** فيها يذكر الحالّ بالمكان "الموجود فيه" ويراد المحل.

مثال: **"إن الأبرار لفي نعيم"**

نعيم: مجاز مرسل علاقته الحالّيّة حيث أطلق الحالّ "النعيم" وأراد المحل "الجنة".

٥ـ **السببيّة:** فيها يذكر السبب في حدوث الشيء.

مثال: قال المتنبي يمدح سيف الدولة:

لـــه أيادٍ عليَّ سابغة أعـدُّ منها ولا أعدّدها

أيادٍ: مجاز مرسل علاقته السببية حيث ذكر السبب في العطاء والمنح وهو"اليد"؛ لأنها هي التي تمنح النعم وأراد "النعم" نفسها.

٦ـ **المسبَّبيّة:** فيها يذكر النتيجة المسبَّبة عن الشيء.

مثال: **"وينزل لكم من السماء رزقًا"**

رزقًا: مجاز مرسل علاقته المسبَّبيّة حيث ذكر "الرزق" وأراد "المطر" الذي يتسبب عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا ، فالرزق مسبب عن المطر.

٧ـ **الآليّة:** فيها تذكر الآلة التي يؤدى بها الشيء.

مثال: **"وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه"**

لسان: مجاز مرسل علاقته الآلية حيث ذكر الآلة التي تؤدى بها اللغة وهي "اللسان" وأراد "اللغة"

٨ـ **اعتبار ما كان:** فيها يذكر أصل الشيء في الماضي.

مثال: قال إيليا أبو ماضي:

نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيهًا وعربد

الطين: مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان حيث الأصل الذي خُلق منه الإنسان وهو "الطين"، وأراد "الإنسان".

٩ـ **اعتبار ما سيكون:** فيها يذكر ما سيكون عليه الشيء في المستقبل.

مثال: **" إني أراني أعصر خمرًا"**

خمرًا: مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون؛ حيث ذكر "الخمر"، وأراد "العنب" الذي يعصر فيصير خمرًا.

وظيفة المجاز المرسل البلاغية: تعبيرية – تأثيرية – جمالية.

(نشاط تمايـــــــزي)
المجاز المرسل

س: عيّن المجاز المرسل، وبيّن علاقته، واشرحه فيما يلي:

١- قال الله تعالى:"ومن آياته خلْق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ..."
٢- قال الله تعالى:" وأمّا الذين ابيضّت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون""
٣- قال الله تعالى:"يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم"
٤- سكنتُ البحرين.
٥- " فتحرير رقبة مؤمنة"

المجاز	علاقته	شرحه

س: عيّن المجاز المرسل، وبيّن علاقته، واشرحه فيما يلي:

١- قال الله تعالى:"فمن شهد منكم الشهر فليصمه"
٢- رعت الماشية الغيث.
٣- رزق فلان عروسًا.
٤- لبست صوفًا في الشتاء.
٥- فمالك ترضى بذل القيود وتحني لمن كبّلوك الجباه؟

المجاز	علاقته	شرحه

"في الكلام على أهل باريس" رفاعة الطهطاوي

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** حجاجيّ يغتني بالوصف. * **الجنس الأدبيّ :**أدب الرحلة.

تعريف أدب الرحلة: هو كتابة نثريّة يعرض فيها الكاتب ما جرى له من وقائع وما شاهده من غرائب أثناء رحلة قام بها وأسلوبها يغلب عليه الوصف، وقد يلجأ الكاتب إلى الموازنة والترجيح فيبرز الأسلوب الحجاجيّ بهدف الإقناع.

مصدر النصّ : كتاب **"تخليص الإبريز في تلخيص باريز"** وهو كتاب أورد فيه الكاتب تفاصيل رحلته إلى فرنسا، **"والإبريز"** معناه الذهب ويُقصد به ما استحسنه لدى الفرنسيين، وتخليصه أي استخراجه مما يعلق به، ومعنى الكتاب أنه خلاصة عن مدينة باريس. وهو عنوان جرى على طريقة القدماء في اعتماد السجع (الإبريز، باريز) والتجانس بين كلمتي (تخليص / تلخيص).

موضوع النص ١- الفكرة التي تناولها النص: أهم ما يميز أهل باريس في القرن التاسع عشر.

٢- القضية التي يسعى الكاتب إلى بيانها في كلامه عن أهل باريس هي أخذ المستحسن منهم والاستفادة منه.

بنية النص

المقطع الأول: الأطروحة (الفقرة ١) ضرورة الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة ويناسب القيم الإسلاميّة.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقر ٢،٣،٤) وتتضمن ما يستحسن من صفات الغربيين، ما يستهجن من سلوكهم.

المقطع الثالث: النتيجة. وهي ضمنية لم ترد صراحة في النص.

شرح المقاطع: المقطع الأول: الأطروحة:(الفقرة الأولى)

❖ **المعجم**

* **"العلم"** هو الكلمة المفتاح في المقطع وهي تكشف عن سبب الرحلة الأساسيّ إلى باريس، وبسببه التحق الكاتب بالبعثة **ومفرداته:**{خير الأمور- أهمّ كلّ مهمّ- ثمرته في الدنيا والآخرة - فضله في كل زمان ومكان- سهّل لي الدخول- تعلّم العلوم والفنون- البحث- العلوم البرّانيّة - الفنون والصنائع- الحكم }

وظيفة هذا الحقل: ١- بيان أهميّة العلم في تحقيق التقدم والرقي. ٢- تبرير الرحلة إلى الغرب للأخذ بما هو نافع.

❖ **التركيب: أدوات الربط:** * أكثر الكاتب من **أدوات التوكيد** مثل:

- (**إنّ** خير الأمور العلم، **وأنّه** أهمّ كلّ شيء، **وأنّ** ثمرته...،**وأنّ** فضله...)لإقناع القارئ بأهمية الموضوع المطروح.

- (**وقد** أشهدتُ الله سبحانه على ألا أحيد في جميع ما أقوله عن الحقّ، ومن المعلوم **أنني لا** أستحسن **إلا** ما لم يخالف نص الشريعة...) للتأكيد على موضوعيّته وأمانته.

•الضمائر: في المقطع نوعان من الضمائر:

١- **"ضمير المتكلم"** الذي يعود إلى المرسل "الكاتب"{ما قصّرتُ- قيّدتُ- سفري- نزّهتُها- أشهدتُ- ألا أحيد **"أنا"**} وحضور هذا الضمير يدل على ذاتيّة الكاتب، وهي ليست ذاتيّة بمعنى الانحياز وتغليب العاطفة بدل العقل بل ذاتيّة تعني أن الكاتب يتبنّى أطروحة **(ضرورة الأخذ بما هو حسن من الغرب واجتناب ما هو سيّئ مخالف للدين).**

٢- **"ضمير الغيبة"** الذي يعود إلى **"العلم"** مثل: {أنّه، ثمرته، صاحبه، فضله، سهّل "هو"} و**"الرحلة"** مثل: { نزّهتُها، أنطقتُها، عوائدها}، وهذا الضمير يتلاءم مع الوصف الموضوعيّ والحجاج بقصد الإقناع.

* والضمائر تكشف أطراف القضية المعروضة وهي: **العلم** وهو الغاية، **والرحلة** وهي الوسيلة، **والكاتب** هو الحَكَم.

•الجمل الاسميّة والجمل الفعليّة

* **الجمل الاسميّة** (من المركوز.... أنّ خير الأمور العلم- الحقّ أحقّ أن يتبع) **وظيفتها**:الإثبات والإقناع.

* **الجمل الفعليّة الماضية** مثل: (وقد سهّل لي الدخول في خدمة... - فما قصّرتُ في أن قيّدتُ في سفري رحلة - نزّهتُها عن خلل التساهل والتحامل) **وظيفتها**:سرد ظروف التحاق الكاتب بالبعثة والمبادئ التي سار عليها في التأليف

•الإثبات والنفي: أكثر جمل المقطع مثبتة، غير أننا نلحظ النفي في بعض المواضع، وهو نفي يقود إلى التأكيد مثل:

- **(فما قصّرت)** التي تنفي تقصير الكاتب في المهمة الموكلة إليه. - **(...ألا أحيد عن الحقّ)** التي تنفي ابتعاد الكاتب عن الحقّ. - **(لا أستحسن إلا ما لم يخالف نصّ الشريعة المحمّديّة)** التي تنفي استحسانه ما يخالف شريعة الإسلام.

•التصوير والتزيين

* لا تستوقفنا صور فنيّة تستحقّ الذكر في المقطع؛ لأن مقصد الكاتب التركيز على مضمون القضيّة لا التركيز على جماليّة التعبير. كما نلحظ غيابًا كاملا للأساليب الإنشائيّة الانفعاليّة مما يؤكد موضوعيّة الكاتب، وبُعْده عن الانفعال.

* الظاهرة البلاغيّة الوحيدة اللافتة هي **السجع والازدواج** مثل: (أنّ خير الأمور العلم / وأنّه أهمّ كلّ مهمّ) و(ثمرته في الدنيا والآخرة صاحبه تعود / فضله في كلّ زمان ومكان مشهود)

➽ المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقر ٢-٣-٤)

❖ **المعجم:** تنتشر في المقطع الحقول الآتية:

١- حقل "**صفات وطباع وعادات الباريزيين**" ومفرداته:{ ذكاء العقل- دقّة الفهم- ليسوا أسراء التقليد- - يعرفون القراءة والكتابة - حبّ الرياء والسُّمعة - التولّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير- ينوّعون في الملبس - لا يغيّرون البرنيطة}

٢- "**حقل التغيير وعدم الثبات**" ومفرداته: { ليسوا أسراء التقليد- كلّ صاحب فنّ يبتدع...-التولّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير- ينوّعون في الملبس - ينتقلون من شكل إلى آخر..}

٣- "**حقل القيم التي يؤمن بها الفرنسيّون**" ومفرداته: {آراؤهم في السياسة لا تتغيّر- كلّ واحد يدوم على رأيه - يؤيّده مدى عمره- كثرة ميلهم إلى أوطانهم- يلقون أنفسهم في المهالك - ليس عندهم المواساة إلا بأقوالهم - - أقرب إلى البخل- توفيتهم بالحقوق- عدم إهمالهم أشغالهم- صرف الأموال في حظوظ النفس- مسرفون}

٤- ركّز الكاتب في وصف الصفات الخارجيّة لأهل باريس ولاسيّما اللون فظهر "**حقل اللون**" {لون- البياض- المشرَّب بالحمرة- قلّ وجود السُّمرة- أبيض }

٥- **حقل"الخَلْقيّة والخُلُقيّة"** للنساء الفرنسيّات {بارعات الجمال واللّطافة - حِسان المسايرة والملاطفة- يتبرّجن بالزينة- يختلطن مع الرجال}

❖ **التركيب**

●**أدوات الربط:** ظهرت في المقطع روابط موظّفة مثل:

* "**أدوات التوكيد**" مثل: (اعلم **أنّ** الباريزيين - حتّى **إنّ** عامتهم - **كلّ** واحد يدوم- حتّى **إنهم** - **فإنهم** لا يكلُّون- **فإنهم** مسرفون} **وظيفتها**: التأكيد على صفات الباريزيين.

* " **روابط التعليل**"{يلقون أنفسهم في المهالك لمصلحة تعود إلى أوطانهم - حقيقة السبب في ذلك - ذلك هو أنّ}

*"**روابط المماثلة والموازنة**"{ مثل غيرهم - جميع الأمم ترى ذلك}

●**الإثبات والنفي**

* برزت ظاهرة النفي ثم الإثبات المؤكّد: (ليسوا أسراء التقليد... بل يحبّون - وليس معنى هذا ... بل معناه - لا يغيّرون... ولا ينتقلون... وإنّما هم ...) التي تفيد التأكيد والحصر.

* كما أدّى النفي وظيفة الوصف لقيم الباريسيين وأخلاقهم (آراؤهم في السياسة لا تتغيّر - لا يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون- عدم إهمالهم أشغالهم - لا يكلُّون من الأشغال)

* كما جاء النفي متبوعًا بالحصر الاستثناء حتّى لا يتوهّم القارئ أن نفي الصفة جاء نفيًا مطلقًا مثل: (**ليس** عندهم المواساة **إلا** بأقوالهم وأفعالهم - **لا** يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون استعارته لا هبته **إلا** إذا وثقوا بالمكافأة)

●**الجمل الاسميّة والجمل الفعليّة**

*__الجمل الاسميّة__ (إنّ الباريزيين يختصّون بذكاء العقل- إنّ عامتهم أيضًا يعرفون- كلّ صاحب فنّ... يجب أن...) تفيد الثبات، كما تتضمن في داخلها جملا فعليّة تفيد الحركة.

* __الجمل الاسميّة الصافية__ (من طباع الفرنساويّة التّطلّع والتّولُّع بسائر الأشياء الجديدة- وحبّ التغيير والتبديل في سائر الأمور- هم في الحقيقة أقرب إلى البخل- فإنهم مسرفون غاية السَّرف) تفيد رسوخ هذه الصفات في المجتمع الفرنسيّ.

* __الجمل الفعليّة__ (يميلون إلى الأسفار- فقد يمكثون- قد يلقون أنفسهم في المهالك) تبرز سلوك الفرنسيين وحركتهم المستمرة في الحِلّ والترحال.

●**الخبر والإنشاء**

* الجمل الخبريّة تسيطر سيطرة شبه كاملة على المقطع وهو ما يناسب الوصف الموضوعيّ؛ إذ لا يعمل الكاتب مشاعره في نقل ما يرى من أحوال الفرنسيين.

* "**اعلم**" جملة إنشائيّة طلبيّة "أمر" غرضها جذب الانتباه ، كما أن لها وظيفة إيعازيّة هي إقناع القارئ لا مجرد إطلاعه. كما أنها مشتقة من العلم لتدل على تعليم القارئ وتعريفه صفات قد لا يعلمها من قبل.

* غابت **المحسنات**، وغاب **التصوير الفنيّ** أيضًا، وبذلك يتأكّد غلبة النفع على الجمال في أسلوب الكاتب.

●**الاقتباس والاستشهاد**

*يستشهد الكاتب بالشعر ولاسيّما في حديثه عن عادة الترحال عند الفرنسيين لكنه لم ينفِ عنهم التمسّك بالوطن مثل:

"كم من منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدًا لأول منزل"

* في قوله:

هَـــبِ البعـــث لـــم يأتنـــا نُـــذرُه وأنّ لظـــى النـــار لـــم تُضـــرم

ألـــيس بكـــافٍ لـــذي فكـــرة حيـــاء المســـئ مـــن المـــنعم؟

حجة نقليّة تثبت صفة شكر المنعم ، وحجة عقليّة وأخلاقيّة تؤكّد حكم الشريعة الإسلاميّة بوجوب شكر المنعم .

•النعوت

* كثرت النعوت في الفقرة الرابعة وهي نوعان: ١- **مباشرة**: في قوله: (البياض **المشرّب** بالحمرة- في أهلها **المتأصلين**) ٢- **غير مباشرة:** كالخبر في قوله:(لون أهل (باري) **البياض** - نساء الفرنساويّة **بارعات** الجمال- **حسان** المسايرة) والمضاف إليه في قوله: (وجود **السُمرة** - بارعات **الجمال**) والفعل المضارع الواصف مثل (يتبرّجن ، يختلطن)

☚ إعادة بناء النّصّ:

*تتماسك مقاطع النص للتعبير عن موضوع واحد هو الكلام عن صفات أهل باريس؛ فالمقطع الأول تكلّم عن غاية الرحلة وهي التعرّف إلى مجتمع متقدّم واكتساب النفع من عاداته وعلومه بما يوافق الشريعة الإسلاميّة، وقد أبرز الكاتب في هذا المقطع أطروحته وهي **"الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة الإسلاميّة"**، ثمّ يأتي المقطع الثاني مُفتتحًا بقوله: **"فاعلم"** فيبني هذا المقطع على المقطع الأول وفي هذا المقطع عرض لطباع استحسنها الكاتب، ثم طباع استقبحها، وفي الختام يتكلّم عن صفات الباريسيين الخَلْقيّة مستهلا الكلام برابط عطف هو (**ثمّ**) إشارة إلى سياق مختلف تمامًا في الوصف؛ ذلك أن الصفات الشكليّة ليست مما يُقتدى به أو يُبتعد عنه كل ذلك دون أن يحيد عن منهج الحجاج في أثناء وصفه.

* غير أننا نلحظ غياب الخاتمة التي يصرّح فيها الكاتب بنتيجة بحثه ووصفه، ولعلّه تعمّد ذلك ليترك الحكم للقارئ، فضلا عن كون النص مُقتَطَعًا من كتاب كامل.

☚ تقويم:

• نمط النصّ

* في أدب الرحلة يبرز **"نمط الوصف"** لأن كاتب الرحلة يحاول إعادة رسم المشاهد التي يراها باللغة ليتمثّلها القارئ كأنه يراها، وقد جاء النص معبّرًا عن الوصف بنوعيه: **الخارجيّ**: المتمثّل في نقل صورة أهل باريس كما تراها العين، **والداخليّ**: المتمثّل في رسم صورة لطباعهم وأخلاقهم وآرائهم، معتمدًا الوصف الموضوعيّ البعيد عن تدخّل الذات.

*** مؤشرات الوصف في النصّ**

١- تغليب الجمل الاسميّة والفعليّة المضارعة الواصفة. ٢- النعوت المباشرة وغير المباشرة.

٣- غلبة الجمل الخبريّة. ٤- اللجوء إلى المماثلة والمقارنة.

* كان الوصف خطّة من الكاتب للوصول إلى الحجاج والإقناع، إذ أن رحلة الكاتب كانت للعلم النافع ونقل تجارب أخرى يستفيد منها أبناء أمته، ولا يكون ذلك إلا بتوضيح الأمور الحسنة والقبيحة وقد برز **"النمط الحجاجيّ"** جليًّا في مقدمة النصّ وخفيًّا في بقيّة المقاطع.

*** لذلك توافرت مؤشرات النمط الحجاجيّ في النص ومنها:**

١- كثرة أساليب التأكيد والنفي والإثبات. ٢- الموازنة بين الصفات لاعتماد الأصحّ منها.

٣- تبنّي الكاتب وجهة نظر محددة والدفاع عنها.

•أفكار النّصّ:

* أهم ما في هذا النصّ ريادته في مجال الدعوة إلى حوار الثقافات، ووقوفه موقفًا وسطًا فلا هو رافض كلّ ما لدى الآخرين من علوم وفنون وعادات، ولا هو داعٍ إلى تبنّيها كيفما كانت ومن دون إعمال العقل.

* كما كان نظر الكاتب عميقًا؛ إذ لم يكتفِ بالرؤية السطحيّة، بل نراه يغوص في ما وراء الظواهر، دقيقًا موضوعيًّا في أحكامه.

* اعتماد اللغة الهادئة البعيدة عن التعسّف والتعصّب الأعمى والانحياز إلى ما عليه أبناء قومه.

في الكلام على أهل باريس – المقطع الأول

س١: استقطبت كلمة "العلم" حقلا معجميًّا. استخرجه، وبيّن وظيفته.

.....

.....

س٢: (إن خير الأمور العلم، وأنه أهم كل مهم...) عيّن الرابط، وبيّن دوره الحجاجي.

.....

س٣: (ثمرته في الدنيا والآخرة على صاحبه تعود ، فضله في كل زمان ومكان مشهود) حدّد محسنين لفظيين مختلفين من العبارة السابقة.

.....

.....

المقطع الثاني

س١: توقف الكاتب عند الصفات الخَلقية والخُلقية للباريسيات. عدّد هذه الصفات.

.....

س٢: (ليس عندهم المواساة إلا بأقوالهم وأفعالهم ..... إلا إذا وثقوا بالمكافأة) ما رأيك في المواساة بهذه الصورة؟

.....

.....

س٣: توافرت مؤشرات النمط الحجاجي في النص. اكتب ثلاثة منها.

.....

.....

.....

الكنـــــايـة

تعريفها: هي لفظ يراد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي ،لعدم وجود قرينة مانعة من ذلك.
مثال: عندما تقول: **"المهذب يُشار إليه بالبنان"** فهذا التعبير يراد منه لازمه (أي الصفة التي تُفهم منه) وهي أن هذا المهذب مشهور، وفي نفس الوقت يجوز أن يراد المعنى الأصلي وهو أن الناس فعلا تشير إلى هذا المهذب عند مروره بينهم لعدم وجود قرينة تمنع ذلك. ومثل هذا يسمى كناية.

أركان الكناية:
1- المكني به: وهو المعني الحقيقي الذي استعمل فيه اللفظ.
2- المكني عنه: المعنى المرتبط باللفظ المذكور.
3- القرينة: هو الدالة على المعنى المراد.

أنواع الكناية: الأول: كناية عن صفة: وفيها يكون المكني عنه (لازم المعنى) صفة لمن نتكلم عنه.
مثال1: قالت الخنساء في رثاء صخر أخيها:

طويـــل النجـاد رفيـــع العمـــاد كثيـر الرمـاد إذا مـــا شتا

طويل النجاد: النجاد هي حمالة السيف ويلزم من طولها طول صاحبها، والطول صفة ولذا فهي كناية عن صفة الطول.
رفيع العماد: العماد هو ما تقوم عليه الخيمة ويلزم من رفعتها رفعة الخيمة ومن ثَمَّ رفعة صاحبها لذا فهي كناية عن صفة الرفعة وعلو المكانة.
كثير الرماد: كثرة الرماد بسبب كثرة ما حُرق من الحطب؛ لكثرة الطبخ لإطعام الضيوف وهذا دليل الكرم، والكرم صفة لذا فهي كناية عن صفة الكرم.
مثال2: قال الله تعالى: **"ويوم يعضُّ الظالم على يديه"** كناية عن صفة الندم والحسرة على ما فات.
مثال3: قال المتنبي في وقيعة سيف الدولة ببني كلاب:

فمسَّاهم وبسطهمُ حرير وصبَّحهم وبسطهمُ تراب

فمسَّاهم وبسطهمُ حرير: كناية عن صفة السيادة والعزة.
وصبَّحهم وبسطهمُ تراب : كناية عن صفة المذلة.

الثاني كناية عن موصوف: تُذكر فيها مجموعة صفات يستنتج من خلالها الموصوف.
مثال1: قال الشاعر في فضل دار العلوم على اللغة العربية:

وجدتُ فيكِ بنت عدنان دارًا ذكَّرتها بداوة الأعراب

أراد الشاعر أن يقول إن اللغة العربية وجدت في دار العلوم مكانًا يذكرها بعهد بداوتها، ولكنه لم يصرِّح باسم اللغة العربية وإنما استخدم ما يشير إليها من صفات وهي " بنت عدنان" لذا فهي كناية عن موصوف.

مثال2: **ومن في كفّه منهم قناة كمن في كفّه منهم خضاب**
الشطر الأول :كناية عن موصوف هو من يحمل القناة وهو الرجل.
الشطر الثاني :كناية عن موصوف هو من يخضِّب كفيه وهي المرأة.

مثال3: **الضاربين بكل أبيض مخذم والطاعنين مجامع الأضغان**
أبيض مخذم: كناية عن موصوف هو السيف.
مجامع الأضغان: كناية عن موصوف هو القلب الذي يجتمع فيه الحقد والحسد والبغض وغيرها.

الثالث: كناية عن نسبة: فيها تذكر صفة صريحة، ثم تنسب لإحدى متعلقات الشخص كثيابه أو خيمته أو ركابه أو جَعْلها تسير معه.
مثال1: **المجد بين ثوبيك والكرم ملء برديك**
في البيت السابق أردنا أن ننسب المجد والكرم إلى من نخاطبه فلم ننسبهما إليه مباشرة بل نسبناهما إلى ما له اتصال به وهما الثوبان والبردان ، وهذا يسمى كناية عن نسبة المجد والكرم للممدوح.
مثال2: قال أبو نواس:

فما جازه جود ولا حلَّ دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

الشطر الثاني من البيت كناية عن نسبة الجود للممدوح، فالشاعر أراد أن يثبت صفة الجود للممدوح فجعل الجود يسير في ركابه.

مثال3: **إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضُربت على ابن الحشرج**

البيت كناية عن نسبة السماحة والمروءة والندى للممدوح "ابن الحشرج" ، فالشاعر أراد أن ينسب هذه الصفات لممدوحه فلم ينسبها إليه مباشرة بل نسبها إلى ما له اتصال به وهو الخيمة.

أغراض الكناية:

1- **التعريض**: وهو التهديد بطريقة غير مباشرة كأن تقول لمن يسرف في المال والطعام والشراب.
"إن الله لا يحب المسرفين"

2- **التلميح:** كأن تقول **"فلان بطيء الفهم"** تلمح للغباء بما يُستساغ سماعه.

3- **الإيحاء والإشارة:** مثل قول الشاعر موحيًا بالفروسية والكرم :
ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

سر جمال الكناية: تعطي المعنى مصحوبًا بالدليل عليه.

(أنشطة للتدريب / لكنـــايـــة)

س1: عيّن الكناية، ونوعها، ودلالتها فيما يلي:

1- ليلى ناعمة الكفين.
2- قال تعالى: " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كلَّ البسط "
3- يا بنة اللِيمّ ما أبوك بخيل مالـه مولـعًا بمنـعٍ وحبس؟
4- قال تعالى: " قال ربِّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأسُ شيبًا"

الكناية	نوعها	دلالتها

س2: عيّن الكناية، ونوعها، ودلالتها فيما يلي:

1- هذا رجل بابه مفتوح.
2- محمد دائمًا في لوحة الشرف.
3- السعد في يمينه ، والذكاء في عينيه ، والخير بين يديه.
4- إن الذي ملأ اللغات محاسنًا جعل الجمال وسرَّه في الضاد

الكناية	نوعها	الدلالة

"الفرديَّة سُوسٌ يَنْخُرُ المجتمع" خليل هنداوي

➢ **تبويب النصّ:** **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالسرد. **الجنس الأدبيّ** :مقالة.

تعريف النص الوظيفي الحديث (المقالة)

- **المقالة**: فنّ حديث تطوّر عن فنّ الرسالة القديمة التي ظهرت على أيدي كتّاب كعبد الحميد الكاتب وابن المقفع والجاحظ ، وقد ساعد على تطوره : 1- اتصال العرب بالثقافة الغربيّة. 2- انتشار الصحافة. 3 - تعدد جوانب الثقافة والمعرفة.4- ما جدّ على المجتمع من تطورات اجتماعيّة وسياسيّة واقتصاديّة.
- المقالة أصبحت في عصرنا من أهم فنون النثر الذي يعبّر فيه الكتّاب عن وجهات نظرهم بطرق حجاجيّة يوظّفون فيها أنواع الحجج ، كما يوظّفون المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقّي بوجهة نظرهم.
- كثير من الكتب الحديثة كانت مقالات نُشرت في الصحف مثل: "حديث الأربعاء" لطه حسين و"يوميّات" للعقاد و"وحي القلم" للرافعي و" النظرات" للمنفلوطي و "نماذج إنشائيّة" لخليل هنداوي صاحب هذا النص.

عنوان النصّ: "عنوان النصّ"

- الخطر الذي يحذِّر منه الكاتب هو خطر العمل الفرديّ بمعزل عن الجماعة.
- العنوان يعبّر عن مضمون النصّ؛ لأن واقع الحياة يؤكّد أن عمل الجماعة يكون مثمرًا، بينما عمل الفرد يقوم على وجهة نظر واحدة قد تكون صائبة أو تكون خاطئة.

موضوع النصّ:

- الدافع العميق إلى تعيين مديرين لمدرسة واحدة هو أن يتعاون المديران على تسييرأمور المدرسة وتنسيق العمل فيها.
- لم يكن الفشل نتيجة منطقيّة لهذا التعيين؛ لأن الحكمة من التعيين كان التعاون، ولكنهما لم يتعاونا فكان الفشل.
- الفكرة المحوريّة للنص: هي "خطورة العمل الفرديّ".

بنية النصّ:

المقطع الأول: الأطروحة: من بداية النص إلى قوله: "الجماعيّ المنسجم" **وعنوانه** : **تبدُّل روح العصر وزوال الفرديّة.**

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله:" دخلتُ مرة مدرسة" إلى " بروح جماعيّة" **وعنوانه** : **الفرديّة سبب التدهور.**

المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص **وعنوانه** : **حتميّة الأخذ بمبدأ العمل التعاونيّ.**

شرح المقاطع : المقطع الأول: الأطروحة المدعومة.

قضايا الحجاج

1- **الأطروحة المدعومة** هي أن روح العصر تقتضي العمل التعاونيّ وطرح الفرديّة جانبًا.
والأطروحة المضادة هي النزعة الفرديّة.

2- الطرف الأول في الحجاج هو الكاتب، والطرف الثاني هو المتلقي.

لغة المقطع وأساليبه

1- "**إنّ**" في قوله:"**إنّ** روح العصر قد تبدّلت..." أدّت دورًا في تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي حيث أفادت التأكيد على زوال العمل الفردي وقيام العمل الجماعي مكانه.

2- "**واو**" العطف في قوله:"قد تبدّلت روح العصر **و**زالت النزعة الفرديّة فيها **و**أصبح..." أفادت التزامن والترابط بين زوال النزعة الفرديّة ونجاح كل عمل رهين بالتعاون.

3- الوظيفة الحجاجيّة التي تؤديها تعدد النعوت في قوله:(...النزعة **الفرديّة**،... بالتعاون **الجماعي المنسجم**...) وُصفت النزعة بالفرديّة، وجاء حضورها حضورًا سلبيًّا لأنها وُصفت بالتبدُّل والزوال، ووُصف التعاون بأنه جماعيّ، ودُعِّم بوصفه بالانسجام، وذلك يدعِّم أطروحة الكاتب.

4- ارتكز الوصف في المقطع على **النعوت المباشرة المفردة** مثل (..النزعة **الفرديّة**،... بالتعاون **الجماعي المنسجم**...) كما ارتكز على **التقابل بين الأطروحتين**. **والدور الذي أدّاه الوصف:** هو ترجيح كفّة الأطروحة المدعومة.

فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

- جاءت الأطروحة المدعومة واضحة وضوحًا جليًّا باعتبارها أساسًا لنجاح كل عمل يقوم على التعاون.
- وظيفة هذا الوضوح هي تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي، وإقناعه بها بما لا يدع مجالا للشك فيها.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج. الحجة الأولى : قصة إدارة المدرسة

مستوى الحكاية أولا: البنية الفاعليّة

✓ الشخصيّات وتصنيفها:

أ- الشخصيّات الواردة في المقطع: { المديران – العاملون بالمدرسة – الطلاب }

ب- تصنيفها وفق دورها: **الشخصيّتان الرئيسيّتان**: المديران. **الشخصيّات الخلفيّة**: العاملون بالمدرسة والطلاب.

✓ نظام العلاقات:

أ- موضوع الرغبة الذي استحكم بكلا المديرين هو: فرض النفوذ والسيطرة واستقلال كل واحد منهما بالأمر دون الآخر.

ب- العامل المرسِل: الرغبة في السيطرة. **والعامل المرسَل إليه**: الذات.

ج- موقع هذه الرغبة من الأطروحة التي يدعمها الكاتب: تقف على النقيض من أطروحة الكاتب.

✓ هويّة الشخصيّات:

أ- **الهويّة الأساسيّة** التي يتصف بها المديران هي الاستبداد ، وحبّ السيطرة والنفوذ.

ب- وظّف الكاتب هذه الهويّة في دعم الأطروحة من خلال وصفه لأثرها وهو احتدام الصراع بين الطرفين مما انعكس سلبيًّا على سير العمل في المدرسة.

ثانيا: البنية الزمانيّة

1- كلمة "**مرة**" تقدّم زمن الحكاية على أنه سرد في زمن الماضي.

2- بين زمن الحكاية والعصر الحديث علاقة هي أن العصر الحديث يؤكّد غلبة ظاهرة الفرديّة إذا قورنت بالزمن الماضي.

3- أفاد الكتب من البيئة الزمانيّة في دعم أطروحته حيث إن كلمة "مرة" فضحت سلوك المديرين فكيف لو أن الكاتب زارهم أكثر من مرة أو عاش معهم لرأى الكثير.

ثالثًا: البنية المكانيّة

1- المدرسة بالدرجة الأولى هي الإطار المكانيّ الذي احتضن الحكاية، ثم خرج إلى إطار مكانيّ آخر هو الشركات والمصالح الحكوميّة.

2- دور هذا الإطار المكانيّ في الحجاج يدعم أطروحة الكاتب بتقديم شواهد من الواقع ويؤكد على ظهورها في كثير من مؤسسات المجتمع.

مستوى الخطاب أولا: السرد

✓ التشكيل الزمانيّ

أ- ارتكز السرد على محطتين أساسيتين هما: 1- المدرسة 2- الأعمال الكبرى والشركات الضخمة.

ب- السرد في محطة المدرسة **خطيّ**، والسبب هو: أن الأحداث تسلسلت وفق تسلسلها الطبيعيّ في الواقع.

ووظيفته الحجاجيّة: التأكيد والبرهنة على خطورة الفرديّة وتأثيرها في ضياع المدرسة.

ج- تقنيّة المشهد في المقطع تظهر في تقسيم العمل بين المديرين وإسناد عمل محدَّد لكل منهما.

ودلالتها: أدّت إلى الانقسام بدل التعاون.

د- في المقطع **وقفة تفسيريّة** نجدها عندما تساءل الكاتب في نفسه قائلا:"لو أن هذه الإدارة راح يستقلّ بها مدير واحد لكان الأمر خيرًا مما كان..." **وظيفتها الحجاجيّة**: التفسير والتعليق على الموقف.

✓ علاقة الرّاوي بمرويّه

أ- **الرّاوي** هو: الكاتب. **والعقلية الثقافيّة التي يتبنّاها**: عقليّة العمل التعاونيّ المؤدي إلى نجاح المصلحة العامّة.

ب- هيمنت تلك العقليّة على جميع مراحل قصّة المدرسة بدءًا من الأطروحة الداعمة للعمل التعاونيّ، ثمّ سيرورة الحجاج التي بدأت بتقسيم العمل بين المديرين وفق حكمة كانت تقتضي نجاح هذا العمل، ولكن بدأت والفرقة تدبّ بينهما فضاعت المصلحة العامة، واستشهد على رأيه بما يحدث في الشركات الضخمة التي تبدأ معتمدة على روح العمل الجماعيّ ثمّ يعتريها التفسُّخ والفرقة.

ثانيًا: الوصف

* **الموصوف** في المقطع هو: **1- النظام المدرسيّ** الذي وُصِف بـ {الاضطراب، الفوضى، الانقسام، عدم التعاون، عدم التفاهم، المعلمين باتوا يستغلّون الفوضى، الطلاب ينتفعون بهذا الخلاف، الاثنين يستريحان على أنقاض هذا الخلاف}

2- العامل النفسيّ للمديرين الذي وُصِف بـ {النفوذ، حبّ الظهور، الانفصال عن الآخر، الأنانية}

3- المصلحة العامّة التي وُصِفت بـ {كل شيء يمشي مشية عرجاء، المصلحة العامّة تذهب ضحيّة هذا الخلاف}

الدور الحجاجيّ للوصف: يبرز أضرار الانقسام والفرديّة.

ثالثًا: الحوار

1- **نوع الحوار** في المقطع: ذاتيّ داخليّ يبرز في قوله:"قلت لنفسي..."

2- **وظيفته الحجاجيّة:** هي الكشف عن العقليّة الثقافيّة للكاتب التي تتبنّى العمل التعاونيّ، وتحذّر من العمل الفرديّ.

◄ حجة الأعمال الكبرى

* أبعاد حجة الأعمال الكبرى هي بدء العمل تعاونيًّا يوحّده الفكر والمصلحة والانسجام، ثم تدبّ فيها الأنانية فيريد كل واحد أن يستقلّ بالشركة وأن يديرها لمصلحته. وهي تدعّم الحجة بتقديم شاهد واقعيّ قويّ.

◄ حجة العصر

* تؤدي هذه الحجة دورًا في دعم الأطروحة حيث تبيّن أن روح العصر تلزم الجميع بالتمسّك بالعمل التعاونيّ عن طريق تزاوج الأموال والكفاءات والعبقريات للجودة والتحسين والبعد عن الفرديّة.

لغة المقطع وأساليبه:

1- قدّم الكاتب حقيقة محددة قبل قوله"**ولكنّي**" وهي أن الحكمة كانت تقتضي أن يتعاون المديران على تسيير المدرسة وتنسيق الأعمال فيها، ثمّ استدرك بأنه وجد الفوضى والانقسام وعدم التفاهم بين المديرين. وهذا الاستدراك يرجّح كفّة الأطروحة المدعومة حيث أظهر الاستدراك أن ترك التعاون يؤدي إلى مشاكل كثيرة.

2- تكرر حرف النفي (**لا**) في قوله:"**فلا** تعاون **ولا** تفاهم بين العاملين" ليؤكّد على مضارّ الفرديّة وخطورتها.

3- ذُكرت حتى في موضعين: **الأول**: في قوله: "فرُحتُ أتقصّى الأسباب **حتى** رأيتها في نفسيّة هذين المديرين"

والثاني: في قوله: "وما هي إلا أيام قلائل **حتى** يدبّ فيها سوس الأنانية" وهي تفيد الغاية والعلّة.

والنتيجة التي تُوصِل إليها هي : انتشار الفساد بسبب الأنانية.

4- ورد في القسم الذي يتحدّث عن المدرسة **معجم سلبيّ** هو {الاضطراب، الفوضى، افتقار العمل التعاونيّ، الحرب على النفوذ، التفسُّخ، ضياع المصلحة العامّة، استغلال الفوضى، الانتفاع بالخلاف}

دوره الحجاجيّ: تبشيع الأطروحة المضادة وهي الفرديّة والأنانية والخلاف.

5- من مواضع الشرط :"**إذا** احتاجا إلى المشاورة أجرياها ...." و "**لو** أن هذه الإدارة راح يستقلّ بها مدير واحد لكان..." و "والفرديّة **إن** كان لها من حسنات فمن حسناتها.." و "**إذا** نظرنا إلى روح العصر... وجدناها لم تعد فرديّة"

دوره: رابط لفظيّ يربط النتائج بأسبابها.

6- في تكرار "**المكاتبة الرسميّة**" نوع من السّخرية يضفي بعدًا سلبيًّا على الأعمال الفرديّة.

7- لجأ الكاتب إلى **النفي والحصر بإلا** في قوله:"**وما** هي **إلا** أيام حتى يدبّ سوس الأنانية" ليؤكد على سرعة ظهور الأعراض السلبيّة لعدم التعاون في المؤسسات والشركات الكبرى.

8- تشكّل كلمة "**الفرديّة**" كلمة مفتاحًا **حقلها** {يدبّ فيها سوس الأنانية، يستقلّ بالشركة، يستعين بالدهاء والخبث، تفكيك الجماعة، تخريب العمل، على شرّ ما يكون نيّة وأنانية}**دور هذا الحقل**:التأكيد على تعدد أضرار الفرديّة.

فاعليّة الخطاب الحجاجيّ:

1- الآليّة التي تحكم تفكير الكاتب هي تبنّي أطروحة العمل الجماعيّ التعاونيّ. وقد أفاد منها في تكوين حججه عندما ساق أمثلة واقعيّة لبعض المؤسسات والشركات التي تبدأ يوحّدها الفكر والمصلحة ثم لا تلبث أن يدبّ فيها سوس الأنانية.

2- الكاتب يفهم خبايا الناس في مجتمعنا من حيث حبهم للاستقلال والعمل بصورة فرديّة، وما ينمّ عنه ذلك من تربية اجتماعيّة ناقصة تغذي الفرديّة.

3-**أنواع الحجج التي ساقها الكاتب:**

* **حجة واقعيّة** "حجة الأعمال الكبرى": وتتمثل في الشركات والمؤسسات الضخمة.
* **حجة العصر**: وتتمثل في اتجاه روح العصر نحو العمل الجماعيّ.

* **حجة القصة**: وتتمثل في زيارة الكاتب للمدرسة.
وهي حجج قويّة مقنعة؛ لأنها جاءت متنوّعة بين الواقع والعصر والقصّة.
4- رغم فَهْم الكاتب لآليّة تفكير الناس إلا أنه كتب ما كتبه لكي يكون وسيلة إصلاح تربويّة كما ينبغي للمصلحين ألا يصيبهم اليأس فربما تثمر أفكارهم وأقوالهم في يوم ما.

المقطع الثالث: نتيجة الحجاج

لغة المقطع وأساليبه

1- تكرر مطلع المقطع الأول في مطلع المقطع الثالث وهذا عود على بدء يؤكّد الأطروحة ويدعمها.
2- عطفت "**أم**" فعلين متناقضين هما "**شئنا و أبينا**"، وهذا يؤكّد على حتميّة الاتجاه إلى العمل الجماعيّ انسجامًا مع روح العصر.
3- تشكّل "**إذا**" الشرطية بفعلها وجوابها حجة داعمة حيث إن جواب الشرط يحمل نتيجة عدم التعاون والانسجام وهو خيبة الأعمال وفساد المشاريع.
4- لجأ الكاتب إلى الترهيب بذكره للنتيجة السلبيّة المترتبة على عدم الأخذ بمبدأ التعاون والانسجام مع روح العصر وهي "خيبة الأعمال وفساد المشاريع".
5- **من طرائق الوصف ومؤشراته**: 1- **النعوت المباشرة**: مثل {النزعة **الفرديّة**، التعاون **الجماعيّ المنسجم**، المذهب **التعاونيّ**، العمل **الجماعيّ**، الآلة **الضخمة**، بنظام **دقيق**، أمانة **صحيحة**}
2- **النعوت غير المباشرة**: مثل المفعول المطلق "حتمًا".

فاعلية الخطاب الحجاجيّ

* يظهر عدم وثوق الكاتب من تحقق الأطروحة المدعومة في قوله:"ونحن منتقلون – شئنا أم أبينا – إلى العمل الجماعيّ، فإذا لم نتعلّم الانسجام... كانت أعمالنا إلى الخيبة ومشاريعنا للفساد"
وهذا يعود إلى تبدّل روح العصر والاتجاه نحو العمل التعاونيّ.

إعادة بناء النصّ

1- **من تقنيات السرد** - الأفعال الماضية المتتابعة في سرد خطيّ {دخلت، رأيت، لبثت، انتقلت ...}
- الأفعال الناقصة {كان، أصبح، بات} 3- الشخصيات والزمان والمكان والأحداث.
- **ومن تقنيات الوصف**- النعوت المباشرة وغير المباشرة {يمشي مشية **عرجاء**، أعمالنا **الكبرى**، شركاتنا **الضخمة**...}
- الأفعال المضارعة الواصفة {يريدها، يختصّ، يتعاون، يدبّ}
- **دور هذه التقنيات**: تؤكّد على العمل الجماعي وتنفّر من العمل الفرديّ.
2- جاء النص متماسكًا في بنيته حيث بدأ بالأطروحة المدعومة الداعية إلى العمل الجماعيّ، ثمّ أتى بشاهد سرديّ تمثّل في قصة المديرين، وأتبع ذلك بشاهد واقعيّ من واقع المؤسسات والشركات الكبرى، وتوصّل إلى نتيجة هي أن روح العصر تقتضي العمل الجماعيّ وإلا كانت أعمالنا للخيبة ومشاريعنا للفساد.

تقويم

1- كان **حضور السرد** قويًّا ومؤثرًا وداعمًا للأطروحة من خلال قصة المديرين والمدرسة وعدم التناغم بينهما وما ترتّب عليه من ضياع المصلحة العامّة.
2- كان **أسلوب الكاتب** واضحًا سهلا بعيدًا عن الالتواء والغموض، ومرجع ذلك على أن الكاتب من كتّاب عصر النهضة.
3- **الدور الإصلاحيّ** الذي نهض به النصّ هو:أنه أظهر بعض الأمراض النفسيّة الخطيرة التي تتمثّل في حبّ الظهور والنفوذ وخبث الطويّة وفساد النيّة والتربية الاجتماعيّة الناقصة التي تغذي الفرديّة، كل هذه الأخلاقيات تدعو وبقوة إلى التخلّق بأخلاقيات العمل التعاونيّ.
4- كان الكاتب يتحدّث وفي ذهنه صورة لمجتمع مثاليّ كالذي وجِد في عصر صدر الدعوة الإسلاميّة أيام النبيّ وصحابته.
ويمكن أن نعتبر المقارنة تقنية حاضرة في النصّ، ودورها الحجاجيّ تغليب الأطروحة المدعومة.
٥- يصحّ أن يتشبّه مجتمعنا بالمجتمع الغربيّ وبكل أنموذج طيّب صالح يتمشّى مع قيمنا الإسلامية فنأخذ الثمرة وندع الحطب للنار.

ورقة عمل
الفرديَّــة سوّس ينخر المجتمع

المقطع الأول

س1 :ما الأطروحة التي يدعمها الكاتب؟ وما الأطروحة المدحوضة؟

ج1 الأطروحة المدعومة .....

الأطروحة المدحوضة : .....

س 2 : (إنّ روح العصر قد تبّدلت...) عيّن رابطين حجاجيّن من الجملة السابقة، وبيّن وظيفتهما.

ج2 :الرابطان: ..... الوظيفة.....

المقطع الثاني

س1 :ما الشخصيّتان الرئيستان؟ وما هوية المشتركة بين كل منهما؟

ج1:الشخصيّتان : ....

الهوية المشتركة :.....

س2 :ما نوع الحوار في المقطع؟ وهات مؤشراً دالاً عليه

ج2 :نوع الحوار: ..... المؤشر.....

س3 :دعَّم الكاتب أطروحته بحجج متنّوعة. اذكرها .

1- .....

2- .....

3- .....

المقطع الثالث

س1 (:ونحن منتقلون حتّما ـ شئنا أم أبينا ـ إلى العمل الجماعيّ (أم) حرف عطف. وّضح وظيفته

ج1 :الوظيفة :.....

س2 :استعان الكاتب بالنعوت المباشرة كمؤشر وصفيّ. اذكر ثالثة نعوت ومنعوتها .

ج2 : .....

.....

الجنـــــاس

تعريف الجناس: هو تشابه لفظين في النطق مع اختلافهما في المعنى. وهو نوعان:
الأول: الجناس التام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي: عدد الحروف، ونوعها، وترتيبها، وشكلها "ضبطها" مع **الاختلاف في المعنى**.

مثال1: قال الله تعالى:**"ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"**
نلاحظ أن كلمتي "الساعة وساعة" قد اتفقتا في الأمور الأربعة، واختلفتا في المعنى فالساعة الأولى هي القيامة والساعة الثانية هي الجزء المعلوم من الزمان ومن هنا يوجد بين الكلمتين جناس تام.
مثال2:

وما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

بين "يحيا ويحيى" جناس تام ، يحيا الأولى بمعنى يعيش ، ويحيى الثانية اسم رجل يمدحه الشاعر.

الثاني: الجناس الناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة {عدد الحروف ، نوعها ترتيبها ، ضبطها}
مثال على الاختلاف في نوع الحروف:
قال الله تعالى:**" وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"** بين ناظرة وناضرة جناس ناقص.
مثال على الاختلاف في ضبط الحروف:

والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشِعر أو بيت من الشَّعر

بين الشِعر والشَّعر جناس ناقص.
مثال على الاختلاف في ترتيب الحروف:

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

بين الصفائح والصحائف جناس ناقص.
مثال على الاختلاف في عدد الحروف:

يمدون من أيدٍ عواصٍ عواصم تصول بأسياف قواضٍ قواضب

بين عواصٍ و عواصم ، قواضٍ و قواضب جناس ناقص.
سر جمال الجناس: يعطي الكلام جرسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.

(أنشطة للتدريب / الجناس)

س1:عيّن الجناس، و بين نوعه فيما يلي:
1- طوى الجائع الليل على الطوى.
2- قال الله تعالى:"مالكم لا ترجون لله وقارًا، وقد خلقكم أطوارًا"
3- قال الله تعالى:"فأمّا اليتيم فلا تقهر، وأمّا السائل فلا تنهر"
4- قال - صلى الله عليه وسلم- :"ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار"

الجناس	نوعه

س2:عيّن الجناس، و بين نوعه فيما يلي:

1- قال الله تعالى:"فيها سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة، ونمارق مصفوفة"

2- أغنى الصباح عن المصباح.

3- كن للجار ولو جار.

4- قال - صلى الله عليه وسلم- :"مَن أُعجب برأيه ضلّ، ومَن استغنى بعقله زلّ"

الجناس	نوعه

السَّجـــع

تعريفه: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من الجملتين أو الجمل المتوالية في الكلام، وأفضله ما تساوت فقره.

مثال1: قال الله تعالى عن أصحاب اليمين:**"في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود"**

إذا تأملنا الآيات الكريمة نجدها مكونة من ثلاث جمل اتفقت كلماتها في الحرف الأخير وهو "الدال"، وتسمى الكلمة الأخيرة من كل جملة "فاصلة" واتفاق هذه الفواصل بين كل جملتين أو أكثر يسمى سجعًا.

مثال2: قال صلى الله عليه وسلم :**"اللهم أعطِ منفقًا خلفًا ، وأعطِ ممسكًا تلفًا"**

بين (خلفًا و تلفًا) سجع.

مثال3: قال الثعالبي:**"الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب"**

بين (القلوب والحروب) سجع.

سر جماله: الإيقاع الموسيقي المؤثر في السامع.

(أنشطة للتدريب / السَّجع)

س1: عيّن موضع السجع وسر جماله فيما يلي:

1- قال أعرابي ذَهَبَ بابنه السَّيْل: اللهُمَّ إنْ كنْتَ قَدْ أبْلَيْتَ، فَإنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ.

.....

2- الحُرُّ إذَا وَعَدَ وَفَى، وإذَا أعَانَ كَفَى، وإذَا مَلَكَ عَفَا.

.....

3- " رحم الله عبدًا قال خيرًا فغنم، أو سكت فسلم "

.....

4- إنه من عاش مات، ومن مات فات، وكلُّ ما هو آتٍ آت"

.....

5- وليكن ليليّ العمر، يومي النشر، يذوب كالصمغ قبل المضغ.

.....

الطبـــاق

الطباق: هو اجتماع لفظين متضادين في المعنى ، وهو نوعان:

الأول: طباق إيجاب: ويكون بين لفظين متضادين في المعنى.

مثال: قال الله تعالى **"وأنه هو أضحك وأبكى * وأنه هو أمات وأحيا"** فكل كلمتين متضادتين (أضحك و أبكى) و (أمات وأحيا)

مثال2:قوله تعالى:**"ومَا يَسْتَوِي الأعمى والبصير ولا الظُّلُماتُ وَلا النُّورُ وَلا الظِّلُّ ولا الحَرورُ وَما يَستَوي الأحياءُ وَلا الأمواتُ"**

بين الأعمى والبصير ، والظلمات والنور ، والظل والحرور ، والأحياء والأموات طباق إيجاب.

الثاني طباق السلب: يكون بين لفظين يختلفان إثباتًا ونفيًا ، أي بين كلمتين الأولى مثبتة والثانية منفية.

مثال1:

قال الله تعالى:**"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"**

ما تحته خط في الآية فعلان من مادة واحدة أحدهما إيجابي "مثبت" والآخر سلبي "منفي"

مثال2: قال السموءل:

وننكر إن شئنا على الناس قولهم و لا ينكرون القول حين نقول

وظيفة الطباق : توضيح المعنى وتقويته وتحسين الكلام وتزيينه.

(أنشطة للتدريب / الطباق)

س1: استخرج الطباق مما يأتي، وبيّن نوعه.

1- قال تعالي: "استغفر لهم أو لا تستغفر لهم"

.....

2- قال صلى الله عليه وسلم: " خير المال عين ساهرة لعين نائمة"

.....

3- قال الله تعالى: "ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا"

.....

4- قال السموءل: سلي إن جهلتِ الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

.....

5- قال الله تعالى:" فأولئك يبدِّل الله سيِّئاتهم حسنات"

.....

س2: هات من عندك مثالا على طباق الإيجاب، وآخر لطباق السلب.

مثال طباق الإيجاب: .....

مثال طباق السلب: .....

س3: حوِّل طباق الإيجاب إلى طباق سلب فيما يلي:

أ- ليس من الفطنة أن تحسن إلى العدو وتسيء إلى نفسك.

.....

ب- العدو يظهر أشياء ويخفي أشياء.

.....

المقابـــــلة

المقابلة: هي الإتيان بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
مثال: قال الله تعالى: **"فَلْيَضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً"**
اشتملت الآية على معنيين هما " فَلْيَضحكوا قليلاً" وما يقابل هذين المعنيين على الترتيب"وليبكوا كثيراً"
ومثل هذا يُسمى مقابلة.

***وقد تكون المقابلة بين معنيين اثنين** مثل " **كدر الجماعة** خير من **صفو الفرقة**"
***و قد تكون بين ثلاثة معانٍ** مثل قوله تعالى: **"وَيُحِلُّ لَهُمُ الطيّبَاتِ ويُحَرّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائثَ".**
***وقد تكون بين أربعة معانٍ** مثل قوله تعالى: **"فَأَمَّا مَن أَعْطى وَاتَّقَى * وَصدَّقَ بالْحُسنَى، فَسَنُيَسرّرُهُ لِلْيُسْرى**
وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى * وكَذَّبَ بِالْحُسنَى * فَسَنُيَسرّرُهُ لِلْعُسْرَى"
***وقد تكون بين خمسة معانٍ** كقول المتنبي:
أزورُهم وسَوادُ الليلِ يشفعُ لي وأَنْثَنِي وبياض الصبحِ يُغْري بي

وقد تكون بين ستة معانٍ مثل قول الشاعر:
على رأس عبدٍ تاجُ عزٍ يزينه وفي رِجْلِ حرٍ قَيْدُ ذُلٍ يَشِينه
وظيفة المقابلة: توضيح المعنى وتقويته وتحسين الكلام وتزيينه.

(أنشطة للتدريب / المقابلة)

س: استخرج المقابلة مما يأتي.
1- ليس له صديق في السرّ، ولا عدو في العلانية.
.....

2- قال جرير: وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شرّ عنكم بشماله
.....

3- قال النابغة الجعدي: فتى كان فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا
.....

4- ألا وإن الخير كلّه بحذافيره في الجنة، ألا وإن الشر كلّه بحذافيره في النار.
.....

س2: هات من عندك مثالا على المقابلة.

مثال المقابلة: .....

نماذج امتحان نهاية الفصل الدراسي وزاريَّة سابقة

Almanahj.com/bh

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010/2009

اسم المقرر : اللغة العربية المسار : العام ، التجاري
رمز المقرر : عرب 202 الزمن : ساعتان

أولا : التعبير : (30 درجة)

اكتب في واحد فقط من الموضوعين التاليين :

1- يرى البعض أن الشجاعة والإقدام تُقدّم على المنطق والعقل ، ويرى البعض أن الأولوية للعقل والمنطق قبل الشجاعة.
اكتب نصا حجاجيا (بالسرد أو الوصف) مراعيا بنيته الحجاجية وعارضا الآراء المؤيدة والآراء المعارضة والمدعومة بالأدلة والبراهين .

2- أُشْتُهِر في العالم الغربي أنّ الإسلام دين إرهاب وعنف.
ادحض هذا الرأي معتمدا الحجج(بالسرد أو الوصف) المناسبة لذلك .. مراعيا بناء النص الحجاجي .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.

ثانيا : من النصوص المقررة : من درس (الوطنية) لمحمد عبده (25 درجة)

(. . رجل من أهل جزيرة ساقز وهب جميع أمواله لخيرات بلاده العامة . . . ، وقد حدانا إلى تكراره الآن عرض التنبيه على أن ذلك البرّ الفاضل لم يوصِ بما وصى به ، وما أدراك ما هو ؟. . عَلِمَ بأن ذلك الأثر الجليل لا شك يودع له في صدر الإعصار ذكرا رفيعاً ، ويقيم له . . تمثالاً يحفظه الخلف عن السلف . . بقربان الثناء وفرائض الشكر ، وتحقق أن ما ينال بنيه و أقرباءه وذويه من خيرات من هذا الإنفاق ، . . إذ الإنسان لا ينال الشرف الإنساني ، والسعادة الحقيقية ، والثروة الدائمة ، إلا إذا صلح حال وطنه ... بخلاف ما إذا فسد حال الوطن ، واختلّتْ شؤون ذويه. فإنّ كل واحد منهم يقف عقبة في طريق أخيه .. بل ربما خان الوطن عمومه ، وباع قومه بمصلحته الذاتية ، . . . ولقد أعلى هذا المحسن ذكر بلاده الحقيرة القدر.. وأودع لها مقاماً عالياً ، فأصبح المطلعون على مثل هذا الأثر يلهجون بذكراها .)

١- ما الأطروحة المدعومة في النص السابق.... وما جنس النص ؟ **3درجات**

الأطروحة المدعومة	جنس النص
.....	.....

2 - ما الغرض البلاغي للاستفهام (وما أدراك ما هو ؟.) حسب وروده في سياق النص السابق ؟ **درجتان**

الغرض البلاغي للاستفهام: .....

3 – من خلال النص السابق ، ما الذي دعا الرجل لبذل جميع أمواله ؟ **درجتان**

.....

.....

4 - محمد عبده دعم أطروحته بمجموعة من الحجج المقنعة اذكر حجة من النص السابق وبيّن نوعها . **3 درجات**

الحجة : .....

نوع الحجة : .....

5 - قام الوصف بتقديم واقع الجزيرة من زاويتي نظر زمانيتين مختلفتين ..بيّن ذلك من خلال النص السابق . **درجتان**

التبيين .....

.....

6 - وظّف الكاتب مجموعة من الروابط الحجاجية ... استخرج رابطا حجاجيا ، مبينا وظيفته في السياق .

3 درجات

الرابط الحجاجي : .....

وظيفته السياقية : .....

7 - استخدم الكاتب في النص السابق التضاد والترادف. استخرج مثالا لكل منهما .. مبينا وظيفتهما الحجاجية .

3 درجات

- التضاد :.....
- الترادف: .....
- وظيفتهما الحجاجية :.....

8 - لجأ الكاتب إلى أساليب التأثير النفسي من خلال أسلوبي **الترغيب والترهيب** ..من النص السابق أعطِ مثالا لكل أسلوب .ثم بيّن وظيفة هذين الأسلوبين.

3 درجات

مثال أسلوب الترغيب : .....

مثال أسلوب الترهيب :.....

وظيفة الأسلوبين:.....

9- الحجاج بالسرد نمط حجاجي له عدة مؤشرات أسلوبية ؛ اذكر مؤشرا حجاجيا ومؤشرا سرديا من النص السابق فيما يلي :

4 درجات

مؤشر الحجاج	مؤشر السرد
.....	.....

ثالثا : من النصوص الخارجية ، اقرأ النص التالي: (25درجة)

قال الابشيهي في كتابه (المستطرف من كل فن مستظرف)

(قال الله تعالى : " ما يلفظ من قول إلاّ لديه رقيب عتيد " واعلم أنه ينبغي للعاقل أن يحفظ لسانه ؛ لأنه قد يجر الكلام المباح إلى حرام أو مكروه . وروي عن الرسول (ص) أنه قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " . واعلم أن الغيبة من أقبح القبائح وأكثرها انتشارا بين الناس حتى لا يسلم منها إلا القليل من الناس ، وهي ذكرك الإنسان بما يكره ولو بما فيه ، سواء كان في دينه أو نفسه أو بدنه أو خلقه .. ذكرته بلفظك أو بكتابك أو رمزت إليه بعينك ، أو يدك أو نحو ذلك . وعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله : (ص)" لما عرج بي إلى السماء مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخشمون بها وجوهم وصدورهم ، فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ويقعون في أعراضهم " .

ويقال : لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك ، ومن اغتاب عندك غيرك أن يغتابك عند غيرك .وقيل لحكيمٍ : إن فلانا اغتابك ، فأهدى إليه طبقا من رطب . فأتاه الرجل وقال له : اغتبتك فأهديت إليّ ، فقال الحكيم : أهديت إليّ حسناتك فأردت أن أكافئك .

يجب على من يستمع إنسانا يبتدئ بغيبةٍ أن ينهاه ، إنْ لم يخفْ ضررا ، فان خافه وجب عليه الإنكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس إنْ تمكن من مفارقته .)

10- ما النمط الكتابي للنص السابق وما جنسه الأدبي ؟

النمط الكتابي ..... جنسه الأدبي ..... **درجتان**

11- قسّم النص السابق إلى ثلاثة مقاطع أساسية ، الأول يمثل الأطروحة ،والثاني سيرورة الحجاج ،والثالث النتيجة ، ثم ضع عنوانا مناسبا لهم .

6 درجتان

أ- الأطروحة : من ..... إلى .....عنوانها .....

ب- سيرورة الحجاج : من .....إلى .....عنوانها .....

ج- النتيجة : من ..... إلى ..... عنوانها .....

12- ارتبطت كلمة (الغيبة) بحقل معجميّ سلبي . استخرجه.

3 درجات

الحقل المعجمي :.....

:.....

13- في النص السابق ثلاث مستويات من الحجج الداعمة . حدّدها .

3 درجات

تحديد مستويات الحجج:.....

.....

14- علل إسناد الكاتب الفعل (يُقال) للمجهول في عبارة (ويُقال : لا تأمن..)

درجتان

التعليل :.....

15 - غلبة السرد واضح في النص السابق. استخرج مؤشرا للسرد ممثلا عليه من النص السابق . 4 درجات

المؤشر السردي : .....
مثاله من النص : .....

16- استخرج من النص السابق الروابط التي تحمل دلالة (الحصر – الترتيب).

درجتان

الحصر : ..... الترتيب : .....

17- عرض الابشيهي أقوال مختلفة حول الغيبة. هل كان عرضه حياديا ؟ علل إجابتك .

3 درجات

.....
.....

رابعا : البـــــلاغـــــــــة (20 درجة)

18 - بين نوع التشبيه فيما يلي حسب الجدول التالي:

درجتان

الجملة	نوع التشبيه
رُبّ ليل كأنه الصبح في حسنه	
والتهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلّق في نجاد أخضر	

19 - حوّل تشبيه البليغ التالي إلى تشبيه مرسل (تام الأركان) في الجملة الآتية .

درجتان

(العلم نور) تحويلها إلى تشبيه مرسل :

.....

20- ميّز الاستعارة من التشبيه في المثالين التاليين: وبين نوعهما.

درجتان

الجملة	(استعارة – تشبيه)	نوع الاستعارة – نوع التشبيه
أيها القمر المُطلّ من جفنيك سهام تطل		
يدك نهر فلا أخشى من الفقر .		

21- ميز المجاز العقلي من المجاز اللغوي في المثالين التاليين :

درجتان

الجملة	نوع المجاز (مجاز عقلي - مجاز لغوي)
غرّد الصبح فانهضي يا بلادي .	
" وينزل لكم من السماء رزقا "	

22- حدد نوع المحسن البديعي في المثالين التاليين :

درجتان

الجملة	نوع المحسن البديعي
قال أحد القادة لجنوده : (اتقوا الله حق تقاته ، واعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا)	
قال تعالى (يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)	

23 - عيّن المجاز المرسل فيما يلي وحدّد علاقته في المثالين التاليين حسب الجدول الآتي:

4 درجات

الجملة	المجاز المرسل	علاقة المجاز المرسل
قال تعالى " يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت "		
قال تعالى " واجعل لي لسان صدق في الآخرين "		

24 - عين الكناية ونوعها ووظيفتها فيما يلي ، حسب الجدول التالي:

6 درجات

الجملة	الكناية	نوع الكناية	وظيفة الكناية
لا يغرّنّك ما ترى من أناس إن تحت الضلوع داء دويّا .	.....	.....	..... .
قال تعالى " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا "	.....	.....	....

انتهت الأسئلة

مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

إدارة الامتحانات / قسم الامتحانات المركزية

امتحان نهاية الفصل الثاني للتعليم الثاني للعام الدراسي 2019/2018م

اسم المقرر: اللغة العربية (4) المسار: توحيد المسارات

رمز المقرر: عرب 202 الزمن: ساعتان

==========

أولا : النص المقرر: جاء في نص الفرديّة سوس ينخر المجتمع: (28 درجة)

وإذا نظرنا إلى روح العصر في كل مكان وجدناها لم تعد فرديّة. ففي كل مكان شركة تعمل وتتزاوج فيها الأموال، والكفاءات الفنيّة، والعبقريات المبدعة، وقلما تجد عملا كبيرا يقوم به فرد واحد، أو شركة يستأثر بإدارتها مدير واحد، إنما هنالك أفراد متفاهمون عاملون كأنهم الفرد الواحد. ومن أوْلى منّا بهذه العقلية، ونحن أمّة في طور البناء، ترفع مصانعها على هذا الأساس المشترك، وتنشئ مزارعها ومؤسساتها بروح اجتماعية؟

إنّ روح العصر قد تبدّلت وزالت النّزعة الفرديّة منها، وأصبح نجاح كلّ عمل رهينا بالتّعاون الجماعيّ المنسجم فيه. ولن يُمْكننا في هذا العصر إلا أن نأخذ بالمذهب التّعاونيّ فيه لنترك لكلّ فرد مكانه الذي يملؤه ونخلق الفرصة لكلّ كفاءة تثبت وجودها.

ونحن منتقلون حتما –شئنا أم أبينا – إلى العمل الجماعيّ، فإذا لم نتعلّم الانسجام، ونحترم التعاون كهذه الآلة الضّخمة التي يعمل فيها كلُّ لولب لنفسه ولغيره بنظام دقيق وأمانة صحيحة كانت أعمالُنا للخيبة ومشاريعنا للفساد.

1–ما الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه المقطع السابق من النّص؟

2– يظهر معجم الانتماء للأمة في الفقرة الأولى جليا لدى الكاتب، هات ثلاثة ألفاظ وتراكيب تنتمي إلى هذا المعجم.

3–اختر الكلمة المفتاحية الأبرز من بين الكلمات (الفردية، التعاون، العمل، الآلة، شئنا) لنستدل على النص.

4–يقول الكاتب:" وإذا نظرنا إلى روح العصر في كل مكان وجدناها لم تعد فرديّة".

اضبط المفردات المخطوط تحتها في العبارة السابقة ضبطًا تامًّا.

5- "وقلما تجد عملا كبيرا يقوم به فرد واحد، أو شركة يستأثر بإدارتها مدير واحد، إنّما هنالك أفراد متفاهمون عاملون كأنهم الفرد الواحد".

تمثِّل العبارة السابقة حجّة يسوقها الكاتب لإثبات أطروحته، بيّن نوعها، وهل توافقه الرأي؟ علّل ذلك.

6- - تكررت عبارة " إنّ روح العصر قد تبدلت وزالت النَّزعة الفرديّة منها"، بأكثر من صورة في هذا المقطع، وضِّح هذا التكرار، مبينا دلالته؟

التوضيح: ----------

دلالة التكرار: ----------

7- استخرج من الفقرة الثانية رابطين حجاجيين لفظيين وبيّن دلالة كلٍّ منهما.

الرابط: ---------- دلالته: ----------.

الرابط: ---------- دلالته: ----------.

8- وظّف الكاتب أسلوبي الشرط والحصر، هات مثالا واحدا من النص على كل أسلوب.

أسلوب الشرط: ----------

أسلوب الحصر: ----------

ثانيا: النصّ الخارجي والبلاغة (42 درجة)

رسالة عبد الحميد الكاتب إلى أهله وهو منهزم مع مروان بن محمد آخر خلفاء بني أميّة:

أما بعد .. فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالكره والسرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بنابها ذمها ساخطاً عليها، وشكاها مستزيداً لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها ثم جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية، فَمُلح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة.

وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعداً، وإليكم وجداً، فإن تتمّ البلية إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار عدونا نرجع إليكم بذل الإسار، والذل شرّ جار.

نسأل الله تعالى الذي يعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء، أن يهب لنا ولكم ألفة جامعة، في دار آمنة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنه رب العالمين وأرحم الراحمين.

9- ما الأطروحة التي تتضمّنها الرسالة؟

10- قسّم الكاتب الرسالة ثلاثة أقسام هي: وضع البداية، سياق التحوّل، والخاتمة. حدد كل قسم من هذه الأقسام، وضع عنوانا مناسبا له.

وضع البداية: ---------- العنوان: ----------

سياق التحول:---------- العنوان: ----------

الخاتمة: ---------- العنوان: ----------

11- يشكِّل الإيمان بالله والتسليم بقضائه حقلا معجميّا رئيسا في هذه الرسالة هات ثلاثة ألفاظ تنتمي لهذا الحقل.

12- في المستوى الإيقاعي، تتوفّر الرسالة على مظاهر إيقاعية كثيرة تتمثّل في: توازن العبارات وقصرها، ترادف المعاني، التضاد، التقابل، الجناس، والسجع. وضِّح ذلك بمثال على كل مظهر من هذه المظاهر.

توازن العبارات وقصرها: ----------

ترادف المعاني: ----------

التضاد: ----------

التقابل: ----------

الجناس: ----------

السجع: ----------

13- في المستوى التركيبيّ، يعَدُّ أسلوب الشرط من مؤشرات الحجاج، هات مثالا عليه من النص.

14- وردت في الفقرة الأولى روابط لفظية متعددة بيّن وظيفة (ثمّ، والفاء) الحجاجيّة.

ثمّ: ----------

الفاء: ----------

15- سيطر على الفقرة الثانية ضميرا المتكلم والمخاطب، بيّن من المقصود في كل منهما.

ضمير المتكلم: ----------

ضمير المخاطب: ----------

16- في المستوى البلاغي، تتضمّن الفقرة الأولى من الرسالة أكثر من صورة للدنيا، وضّح بالشرح صورتين منها.

الصورة الأولى: ----------

الصورة الثانية: ----------

17- وضِّح المجاز وبيّن نوع العلاقة فيما تحته خط:" وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار عدونا نرجع إليكم بذل الإسار".

الإنتاج الكتابي: (30 درجة)

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

1- كثيرة هي الحوادث المروريّة التي ينتج عنها إزهاق الأرواح والإصابات المسببة للإعاقات وتدمير البنية التحتية للطرق، وينعكس ذلك على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ويتأثر اقتصاد الوطن بشكل سلبي.
اكتب مقالة حجاجيّة تغتني بالسّرد حول أسباب هذه الحوادث، وطرق الوقاية منها، ودور الأسرة والمدرسة والمجتمع في نشر الثقافة المرورية.

2- الصحة والتعليم من أهم مظاهر تقدم وازدهار الوطن، اكتب رسالة إلى صديقك العربي المهاجر تصف فيها مستوى التقدم في مجالي التعليم والصحة في مملكة البحرين وأثر ذلك في المجتمع البحريني.